

مجلة البحوث المالية والاقتصادية

مجلة علمية إلكترونية محكمة متخصصة في المجالات المحاسبية والمالية والإدارية والاقتصادية
تصدر عن قسم المحاسبة بكلية الاقتصاد بجامعة بنغازي

اتجاهات البحوث المحاسبية في المجالات المتخصصة الليبية

د. علي عوض زاقوب¹ د. خالد عبد الواحد النخاط²

الملخص

هدف هذا البحث إلى تقييم الاتجاهات الموضوعية والمنهجية للبحوث المحاسبية المنشورة في المجالات المتخصصة في العلوم الاقتصادية والمالية التي تصدرها مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث العلمي والمهني في ليبيا. ولتحقيق هذا الهدف اتبع البحث المنهج الوصفي باستخدام استراتيجية التحليل الأرشيفي المعتمدة على تحليل المحتوى، حيث تم فحص وتحليل الخصائص الموضوعية والمنهجية لعدد (172) بحثاً محاسبياً نشر في عدد (13) مجلة علمية متخصصة في العلوم الاقتصادية والمالية خلال الفترة (1969 - 2018). وقد تضمن التحليل تحليلاً كمياً وتحليلاً زمنياً للخصائص الموضوعية والمنهجية لهذه البحوث، إضافة إلى تحليل البيانات الديمغرافية لهذه البحوث. وقد أظهرت هذه التحليلات عدة استنتاجات، لعل أهمها أن البحوث المحاسبية المنشورة في المجالات العلمية المتخصصة في العلوم الاقتصادية والمالية في ليبيا كان أغلبها بحثاً تطبيقياً استنباطية، كمية، استقصائية هدفت إلى اختبار النظرية المحاسبية في البيئة الليبية معتمدة على نماذج ونظريات مطورة في دراسات سابقة وبيانات أخرى؛ في حين كانت مساهمتها في تطوير المعرفة المتراكمة للنظرية المحاسبية متواضعة للغاية. كما بينت النتائج أن هذه البحوث لم تغط جميع جوانب المعرفة المحاسبية فلقد كان تركيزها على مجالات أو فروع معينة، مثل المراجعة الخارجية، ومحاسبة التكاليف والإدارية، والمحاسبة المالية، كما كان لها تغطية محدودة للمشاكل المحاسبية في البيئة الليبية. كلمات البحث: الاتجاهات، البحوث المحاسبية، المجالات العلمية المتخصصة، ليبيا.

Abstract

The aim of this research is to evaluate the objective and methodological trends of accounting research published in specialized journals in economic and financial sciences issued by higher education institutions and scientific and professional research centers in Libya. In order to achieve this aim, the research followed the descriptive method using the strategy of analysis based on the analysis of content. The objective and methodological characteristics of (172) accounting papers published in (13) scientific journals specialized in economic and financial sciences (1969 - 2018) were reviewed. The analysis included quantitative analysis and time analysis of the objective and methodological characteristics of this research, as well as an analysis of the demographic data of the research. These analyzes have shown several results. The most important results is that the accounting research published in specialized scientific journals in economic and financial sciences in Libya was mostly empirical, quantitative, survey research. This accounting research published in specialized scientific journals in Libya mostly aimed to test the accounting theory in the Libyan environment based on models and theories developed in previous studies and other environments, while its contribution to the development of the accumulated knowledge of accounting theory was very modest. The results showed that accounting research published did not cover all aspects of accounting knowledge. It focused on specific areas or branches, such as external auditing, cost and managerial accounting, financial accounting, and limited coverage of accounting problems in the Libyan environment.

Research Keywords: Trends, Accounting Research, Specialized Scientific Journals, Libya.

¹ أستاذ المحاسبة المساعد بقسم المحاسبة - كلية الاقتصاد - جامعة بنغازي.

² أستاذ المحاسبة المساعد بقسم المحاسبة - كلية الاقتصاد - جامعة بنغازي.

أولاً: المقدمة:

يعتبر البحث العلمي عاملاً مهماً في تقدم وتطور مختلف المجتمعات في جميع المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، وقد استطاعت الدول التي أولت البحث العلمي العناية والاهتمام المطلوبين توظيف الكثير من نتائجه للوصول إلى حلول ناجعة للقضايا والمشكلات الاقتصادية والاجتماعية (حواس، 2017).

تُعدّ المحاسبة وفروعها المختلفة مجال المعرفة الذي ينطوي على تحديد وقياس وتوصيل المعلومات المالية لمستخدمي هذه المعلومات لمساعدتهم في عملية صنع القرار. وترتبط المحاسبة بالسعي لتحقيق مصالح اقتصادية واجتماعية وسياسية محددة، وتعكس وجهات النظر الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لأولئك الذين يشاركون في ممارستها (Lowe and Tinker, 1989). وقد تطورت المحاسبة خلال العقود الماضية تطوراً كبيراً، حيث ساهم - ولا يزال - البحث المحاسبي مساهمة أساسية وجوهرية في هذا التطور سواء على المستوى الأكاديمي أو المهني.

والبحث المحاسبي هو البحث عن آثار الأحداث الاقتصادية على عملية المحاسبة، وأثار المعلومات المحاسبية المفصح عنها عن الأحداث الاقتصادية، ويشمل مجموعة واسعة من مجالات البحث المحاسبي مثل، المحاسبة المالية، والمحاسبة الإدارية، والمراجعة، والمحاسبة الاجتماعية، وما يتصل بهذه المجالات من موضوعات بحثية (Hopwood, 2007; Oler et. al., 2010)؛ وللبحوث المحاسبية دور مهم في تقييم مدى ملاءمة الممارسات الحالية لأهداف المحاسبة، وفي تطوير ممارسات جديدة لمعالجة الاحتياجات التجارية والاقتصادية والاجتماعية المتغيرة للمجتمع. وقد شهدت البحوث المحاسبية تطورات وتغيرات وتطورات كبيرة في العقود الماضية، سواء في الموضوعات المبحوثة، أو في المناهج المستخدمة.

وفي هذا السياق يركز هذا البحث في الاتجاهات الموضوعية والمنهجية للبحث المحاسبي في ليبيا، حيث يعرض القسم الثاني مشكلة ودوافع البحث، فيما يعرض القسم الثالث هدف وأهمية ونطاق البحث. أما القسم الرابع فيعرض الإطار النظري لموضوع البحث الذي يتضمن مفهوم البحث العلمي والأحداث الهامة في تطور البحوث المحاسبية، كما يراجع الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث. ويستعرض القسم الخامس منهجية البحث المستخدمة، فيما يتناول القسم السادس تحليل ومناقشة النتائج، أما القسم السابع فيلخص الاستنتاجات والتوصيات.

ثانياً: مشكلة البحث:

إن التحليل النقدي للبحوث المحاسبية في المجالات العلمية يُعدّ أداة تشخيصية للبحث في تعزيز الانتاج المعرفي المحاسبي وتحديد هيكل وتطور فروع المختلفة من المعرفة العلمية. كما أنه يساعد على تقديم أدلة أولية على مدى وجود ثغرات مهمة في البحوث المحاسبية تجاه احتياجات المجتمع، وما إذا كانت هذه البحوث تحتاج إلى توسيع أو تغيير مجالات التحقيق الخاصة بها لتلبية تلك الاحتياجات المجتمع. ويمكن القول إن الدور الرئيس للمحاسبين الأكاديميين ينبغي أن يكون التدقيق في الممارسات المحاسبية لمعرفة ما إذا كانت هذه الممارسات توفر منافع طويلة الأجل لقطاع الأعمال والمجتمع، وتطوير ممارسات جديدة تلبي الاحتياجات التجارية والمجتمعية المتغيرة. كما ينبغي أن تكون القضايا المحاسبية الهامة والتي أثارت العديد من الأسئلة حول مدى ملاءمة أساليب الرقابة والإفصاح المحاسبي بمثابة دعوة وتنبه لأكاديميي المحاسبة إلى ضرورة دراسة مدى كفاية الممارسات المحاسبية لتلبية احتياجات المجتمع.

على مدى السنوات الماضية الأخيرة أصبح هناك اهتمام من الباحثين المحاسبين والمجلات والمؤتمرات المتخصصة بالمحاسبة بدراسة وتحليل البحث المحاسبي المنشور. وقد أثار العديد من الباحثين مخاوف كبيرة بشأن الاتجاهات الموضوعية والمنهجية للبحث المحاسبي. فعلى سبيل المثال أعربت (Rayburn, 2006) - رئيس جمعية المحاسبة الأمريكية - عن قلقها إزاء تزايد هيمنة بحوث المحاسبة المالية على موضوعات فروع المحاسبة الأخرى، وإلى انخفاض معدل الاستشهاد بالبحوث المحاسبية في أبحاث فروع التجارة الأخرى مثل، التمويل وإدارة الأعمال، وخلصت إلى أن السبب يرجع إلى عدم وجود تنوع في مواضيع وطرق البحث المحاسبي. كما توصل (Hopwood, 2007) إلى أن البحوث المحاسبية أصبحت أكثر ارتباطاً بالذات والذاتية بسبب تجاهل البحوث المحاسبية الحديثة للأفكار الجديدة من فروع المعرفة الأخرى. أيضاً بيّن (Tuttle and Dillard, 2007) وجود اتجاه قوي في عدد البحوث المنشورة في موضوع المحاسبة المالية وعدد أقل في موضوعات المحاسبة الأخرى.

وفي نفس السياق أشار (Parker et. al., 2011)، إلى وجود فجوة بين الأوساط الأكاديمية والمهنية في مجال المحاسبة، وأن سبب هذه الفجوة هو تركيز الأكاديميين على الجوانب النظرية والمتطلبات الأكاديمية للبحوث بدلاً من تركيزهم على تحسين الممارسة، وأيضاً بسبب مقاومة المحاسبين المهنيين للتغييرات والكشف عن البيانات الفعلية. وفي نفس الاتجاه يرى (Heck and Jensen, 2007) أنه في حين استفادت التخصصات الأخرى، مثل التمويل والاقتصاد من الأفكار الأصلية المنشورة في المجلات الأكاديمية، فمن الصعب تتبع الابتكارات في الممارسات المحاسبية لبحث نشر في المجلات الأكاديمية المحاسبية.

وربما يكون الأمر أكثر سوءاً وفق نتائج دراسة (Fogarty and Markarian, 2007)، التي توصلت إلى أن المحاسبة الأكاديمية آخذة في الانخفاض، وخلص تحليلهما إلى أن التعليم والبحث المحاسبي قد تقلص خلال الفترة الماضية وإن هذا الانخفاض سيؤدي إلى المزيد من المشاكل. وهذه النتيجة تؤيد ما توصلت إليه دراس (Buchheit et. al., 2002)، حيث قارنوا معدلات النشر التناسبي للمحاسبة والتمويل والإدارة والتسويق، وتبين أن العدد التناسبي من أعضاء هيئة التدريس في مجال النشر المحاسبي في المجلات المحاسبية الرائدة هو أقل من المعدلات المقابلة للتخصصات الأخرى.

في ليبيا يمكن ارجاع تاريخ بداية البحث المحاسبي في مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث المتخصصة إلى سنة (1965) عندما صدرت أول مجلة علمية متخصصة في العلوم الاقتصادية والتجارية وهي مجلة "دراسات في الاقتصاد والتجارة" عن كلية الاقتصاد بجامعة بنغازي، يليها في سنة (1989) حين صدرت مجلة البحوث الاقتصادية عن مركز بحوث العلوم الاقتصادية التابع للهيئة القومية للبحث العلمي. وقد شهد العقدان الماضيان تأسيس العديد من المجلات العلمية المتخصصة في العلوم الاقتصادية والمالية التابعة لكليات الاقتصاد بالجامعات ومراكز البحث العلمي الليبية.

وبالرغم من زيادة عدد المجلات العلمية المتخصصة في العلوم الاقتصادية والمالية، فإن الأدلة المتوفرة عن الاتجاهات الموضوعية والمنهجية للبحوث المحاسبية المنشورة بالمجلات العلمية تكاد تكون معدومة. الدليل الوحيد المتوفر - رغم قدمه - يشير إلى أن البحوث المحاسبية في ليبيا كانت ضئيلة جداً ولم تكن قوية (Kilani, 1988). ويرجع ذلك في الغالب إلى أن الأفكار البحثية المطبقة في هذه البحوث قد أخذت من الكتب

والمجلات البريطانية والأمريكية، ولم تكن ذات صلة بالاحتياجات الليبية، كما أن معظمها تمحور حول المحاسبة المالية. حيث توصلت دراسة (Kilani, 1988) في هذا الصدد أنه وخلال فترة سبع سنوات نشر فقط أحد عشر بحثاً محاسبياً، تسعة منها تناولت مواضيع المحاسبة المالية، في حين تناولت مقالة واحدة موضوع محاسبة التكاليف وأخرى عن المحاسبة الحكومية.

وبالرغم من مرور قرابة 30 سنة على ما توصل إليه Kilani، وزيادة عدد المجلات العلمية المتخصصة في العلوم الاقتصادية والمالية منذ ذلك الحين، إلا أنه لا توجد أي أدلة جديدة حول الاتجاهات الموضوعية والمنهجية للبحوث المحاسبية في ليبيا. إن ضعف أو غياب المؤشرات الخاصة بالبحث المحاسبي في ليبيا لا يطرح فقط مشكلة الكم والكيف في هذه البحوث فحسب، إنما يوضح مدى احتمال اتساع الفجوة بين واقع البحث المحاسبي وبين ما يجب أن يكون عليه.

وبناءً على ما سبق، فإنه يمكن توضيح مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

1. ما هي الاتجاهات الموضوعية والمنهجية للبحوث المحاسبية المنشورة في المجلات المتخصصة في العلوم الاقتصادية والمالية في ليبيا؟ وماهي التغيرات التي حدثت في هذه الاتجاهات؟
2. هل تتوافق الاتجاهات الموضوعية للبحوث المحاسبية المنشورة في المجلات المتخصصة في العلوم الاقتصادية والمالية في ليبيا مع الاتجاهات الموضوعية للبحوث المحاسبية المنشورة في بعض الدول الأخرى إقليمياً ودولياً؟
3. هل تغطي البحوث المحاسبية المنشورة في المجلات المتخصصة في العلوم الاقتصادية والمالية في ليبيا جميع جوانب المعرفة المحاسبية ومجالات تطبيقها في البيئة الليبية؟

ثالثاً: هدف وأهمية وحدود البحث:

أ. هدف البحث:

إن الهدف من هذا البحث هو تحديد وتحليل اتجاهات الموضوعات والمنهجيات وطرق البحث التي تم تطبيقها في البحوث المحاسبية المنشورة في المجلات المتخصصة في العلوم الاقتصادية والمالية في ليبيا، وذلك منذ نشأتها وظهورها الى الوقت الحالي. وبشكل أكثر تحديداً، يحل البحث بيانات الفهرسة مثل، اسم المجلة، والمؤسسة الصادرة عنها، وتاريخ النشر، وبيانات الباحث؛ كما يحل الاتجاهات الموضوعية (فروع المحاسبة المبحوثة) في البحوث المحاسبية المنشورة؛ بالإضافة إلى تحليل بيانات الاتجاهات أو الخصائص المنهجية للبحث مثل، هدف البحث، ونوع بيانات البحث، وطريقة جمعها لجميع البحوث المنشورة في المجلات الأكاديمية المحاسبية الليبية على مدى (50) عاماً، وذلك لتحقيق الهدفين التاليين:

1. معرفة مدى توافق الاتجاهات الموضوعية للبحوث المحاسبية المنشورة في المجلات العلمية المتخصصة في العلوم الاقتصادية والمالية في ليبيا مع الاتجاهات الموضوعية للبحوث المحاسبية المنشورة في بعض الدول الأخرى إقليمياً ودولياً.
2. الوقوف على مدى تغطية البحوث المحاسبية المنشورة في المجلات العلمية المتخصصة في العلوم الاقتصادية والمالية في ليبيا جميع جوانب المعرفة المحاسبية مجالات تطبيقها في البيئة الليبية.

ب. أهمية البحث:

يعتبر هذا البحث الأول من نوعه في البيئة الليبية والذي يبحث في اتجاهات البحوث المحاسبية في المجالات العلمية المتخصصة في ليبيا. وبالتالي تبرز أهميته من خلال إثراء للمعرفة العلمية لهذا النوع من البحوث المحاسبية وطرق البحث المحاسبي بصفة خاصة؛ وهذا سيوفر قاعدة بيانات للبحوث المحاسبية لطلاب الدراسات العليا والباحثين في مجال المحاسبة. أيضا تبرز أهمية هذا البحث من خلال ما ستكشف عليه نتائج البحث والتي ستساعد صناع القرار في التعليم العالي والبحث العلمي بصفة عامة والتعليم المحاسبي بصفة خاصة في توفير صورة واضحة عن اتجاهات البحث المحاسبي، وتساعد في تقييم وتطوير البحث المحاسبي بما يخدم أهداف الاقتصاد والمجتمع الليبي.

علاوة على ما تقدم، تبرز أهمية البحث في نتائجه ستساعد في معرفة ما إذا كان هناك حاجة إلى توسيع نطاق البحوث المحاسبية. فإذا كان نطاق البحوث المنشورة في المجالات المحاسبية لا يعالج التغير النوعي أو الكمي لاحتياجات المجتمع، فإن محرري هذه المجالات لديهم خيارات واضحة لجعل سياساتهم التحريرية أوسع نطاقا وأكثر ملاءمة لاحتياجات المجتمع. وبدلاً من ذلك، إذا فشلت هذه المجالات في توسيع نطاق البحوث التي تنشرها، فإنها قد تواجه خطر فقدان وضعها كمجلات رائدة في ليبيا. إن وضع "المجلة الرائدة" هو في الواقع وضع يمنحه أعضاء المجتمع الأكاديمي، وينبغي أن يكون المحررون في هذه المجالات في وضع قوي لإرسال الإشارات من خلال سياساتهم التحريرية التي تؤثر على تصورات ما يعتبر بحثاً مقبولاً وجيداً (Unerman and O'Dwyer, 2010).

ج. حدود البحث:

يركز هذا البحث على دراسة الاتجاهات الموضوعية والمنهجية للبحوث المحاسبية المنشورة في المجالات العلمية المحكمة المتخصصة في العلوم الاقتصادية والمالية، والصادرة عن مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث العلمي والهيئات المهنية في ليبيا خلال الفترة (1969-2018).

رابعاً: الإطار النظري لموضوع البحث:

يعرض هذا القسم الإطار النظري لموضوع البحث حيث يستعرض مفهوم وتصنيفات البحث العلمي، ثم يستعرض الأحداث الهامة في تطور اتجاهات البحوث المحاسبية، كما يراجع الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث.

أ. مفهوم وأهمية البحث العلمي:

بالرغم من أهمية البحث العلمي في جميع المجالات والدور الرئيس الذي يلعبه، فلا يوجد إجماع في الأدب حول كيفية تعريفه. ربما يعود ذلك إلى أن البحث يعني أشياء مختلفة لناس مختلفين. وقد حدد (Collis and Hussey, 2013) ثلاثة خصائص متفق عليها في جميع تعريفات البحث وهي أن البحث هو: (أ) عملية تساؤل وتحقيق؛ (ب) عملية نظامية ومنهجية؛ (ج) يهدف لزيادة المعرفة. عليه يمكن تعريف البحث بأنه: ظاهرة ما، يريد الناس معرفة حقيقتها بطريقة منهجية نظامية، وبالتالي زيادة معرفتهم عن هذه الظاهرة قيد الدراسة (Saunders et. al., 2015).

للبحث العلمي عدة أهداف يمكن تلخيصها كما يلي: (أ) مراجعة أو توليف المعرفة الموجودة؛ (ب) التحقيق في الحالات أو المشاكل القائمة؛ (ج) توفير حلول للمشاكل؛ (د) استكشاف وتحليل المزيد من القضايا العامة؛ (هـ) إنشاء أو إنشاء إجراءات أو أنظمة جديدة؛ (و) شرح ظاهرة جديدة؛ (ز) توليد معرفة جديدة (Collis and Hussey, 2013). للبحث العلمي دور مهم في مجال المحاسبة من خلال تقييم مدى ملائمة الممارسات القائمة للغرض، وفي تطوير ممارسات جديدة لمعالجة الاحتياجات التجارية والاقتصادية والاجتماعية المتغيرة، علاوة على تطوير مناهج التدريس في مؤسسات التعليم والتدريب المحاسبية. ولذلك فمن الأهمية بمكان أن يكون نطاق البحوث المحاسبية العلمية ملائم بما فيه الكفاية للتحقق ولتطوير الأدوار المتنوعة للمحاسبة في مجال الأعمال التجارية والمجتمع (Unerman and O'Dwyer, 2010).

ب. الاتجاهات المنهجية للبحوث المحاسبية:

يقصد بالاتجاهات المنهجية للبحوث ميل البحوث نحو التركيز على نوع معين من أنواع مناهج واستراتيجيات وأدوات وطرق البحث. ويعتبر تصنيف البحوث حسب اتجاهاتها المنهجية من الموضوعات الجدلية في أدبيات مناهج البحث، حيث يوجد عدد من الأنواع التي يصعب تصنيفها في نوع واحد نظراً للتداخل فيما بينها. يقدم هذا البحث في الجزء التالي عرضاً لتصنيفات البحث في أدبيات مناهج البحث المحاسبية ومناهج البحث عموماً.

1. التصنيف وفق فلسفة البحث (النموذج الفلسفي):

تعتمد عملية القيام بأي بحث على نموذج البحث الفلسفي الذي اعتمده الباحث، حيث تتأثر عملية البحث بأفكار الباحث عن طبيعة العلوم وكيفية تطوير المعرفة. فالبحوث ليست "محايدة"، بل تعكس مجموعة من الاهتمامات والاعتقادات الشخصية للباحث وقيمه وقدراته وافتراضاته وأهدافه وطموحاته. حدد (Burrell and Morgan, 1979) افتراضات فلسفية مختلفة لها تأثير مباشر على اعتماد واختيار منهجية بحثية محددة وطريقة بحث معينة. هذه الافتراضات الفلسفية هي وجهات النظر حول: (أ) طبيعة الواقع والوجود (Ontology)، وتعنى بنظرتنا للظاهرة هل هي موجودة ومنفصلة عن الإنسان أو أن الحقائق هي نتاج إدراكنا لها كبشر؛ (ب) طبيعة المعرفة (Epistemology) وتعنى بكيفية الحصول على المعرفة وعلاقتها بالظواهر؛ (ج) الطبيعة البشرية (Axiology) وتعنى آراء وأفكار و مبادئ الباحث ومدى تأثيرها على البحث؛ (د) منهجية البحث (Methodology)، وتشمل الاستراتيجيات والأدوات والطرق التي نحتاجها لاستكشاف الحقائق مثل تحديد أي نوع من الأدلة المطلوب جمعها وكيفية جمعها وتحليلها وتفسيرها. ووفقاً لذلك تصنف البحوث إلى نوعين هما:

أ. نموذج البحث الإيجابي أو الوضعي (Positivist): ويشار إليه أيضاً باسم الكمي (Quantitative)، الموضوعي (Objectivist)، العلمي (Scientific)، التجريبي (Experimentalist) أو التقليدي (Traditionalist). ويستند هذا النموذج إلى الاعتقاد أن الناس يستجيبون للتحفيز أو القوى والقواعد (المعايير) الخارجية، وأنه يمكن اكتشافها وتحديدها ووصفها باستخدام عمليات عقلانية ومنهجية واستنتاجية، وبالتالي فإن دراسة السلوك البشري يجب أن تجري بنفس الطريقة التي تجري بها الدراسات في علوم الطبيعة (Collis and Hussey, 2013). ويتميز البحث الإيجابي بنهج مستقل للوصول إلى الحقائق أو أسباب الظواهر الاجتماعية وتقديم تفسير منطقي لها بطريقة منهجية، حيث يحاول هذا التفسير إقامة روابط وعلاقات سببية بين العناصر المختلفة (أو المتغيرات) للموضوع وربطها بنظرية أو ممارسة معينة (Hale and Napier, 2013).

ب. نموذج بحث علم الظواهر (Phenomenological): ويشار إليه أيضا باسم النوعي (Qualitative)، أو الذاتي (Subjectivist)، أو الإنساني (Humanistic)، أو التفسيري (Interpretative)، وهو مدخل للبحث من وجهة النظر التي تعتقد أن السلوك البشري لا يمكن قياسه بالسهولة كما في ظواهر علوم الطبيعة، حيث تتأثر وتتشكل الدوافع والسلوك البشرية من عوامل لا يمكن ملاحظتها دائما، مثل عمليات التفكير الداخلي للبشر، حيث يضع الناس معانيهم الخاصة على الأحداث والتي تختلف من شخص لآخر؛ وبالتالي استنتاج تفسيرات مختلفة لهذه المعاني والأحداث. ويفترض هذا المنظور أن الناس غالبا ما يؤثرون على الأحداث ويتصرفون بطرق لا يمكن التنبؤ بها تكل بأي قواعد مبنية أو معايير محددة. فهم غالبا ما يكونون فاعلين في مرحلة بشرية ويشكلون أداءهم وفقا لمجموعة واسعة من المتغيرات. وبالتالي يهتم هذا المنظور بدراسة وتفسير السلوك من مرجعية الإطار المفاهيمي الذاتي للمشاركين. لذلك يتم اختيار طرق البحث الملائمة في محاولة لوصف وترجمة وشرح وتفسير الأحداث من وجهات نظر الناس موضوع البحث (Ekka, 2014).

وبالرغم من أن النموذجين يقعان على طرفي نقيض؛ إلا إنه يمكن أن يتداخل بطريقتين ما وفقا لفرضيات الباحث (Collis and Hussey, 2013).

2. التصنيف وفق إمكانية تطبيق نتائج البحث: تصنف البحوث من حيث إمكانية تطبيق نتائج البحث إلى:

- أ. البحوث الأساسية (النظرية): تهدف إلى توسيع آفاق المعرفة دون أي غرض للتطبيق العملي.
- ب. البحوث التطبيقية: تهدف إلى إيجاد وتطبيق حلول للمشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة.

3. التصنيف وفق مداخل البحث: يقصد بمدخل البحث منطقية الوصول إلى النتائج، حيث تصنف البحوث إلى (Saunders et. al., 2015):

- أ. البحث الاستنباطي: هو دراسة للنظريات والمفاهيم العامة المطورة لغرض اختبارها عمليا، حيث ينتقل البحث الاستنباطي من العموميات النظرية لينتهي إلى حالات معينة محددة تختبر صحة تلك العموميات النظرية.
- ب. البحث الاستقرائي: هو دراسة للمشاهدات أو البيانات التجريبية بهدف تطوير مفاهيم أو نظريات عامة، أي بعكس البحث الاستنباطي، حيث ينتقل البحث الاستقرائي من حالات فردية معينة لاستنباط أفكار عامة أو نظريات عامة.

4. التصنيف وفق استراتيجية البحث: يقصد باستراتيجية البحث طريقة إجراء البحث. وتصنف أنواع البحث وفقا لذلك إلى الأنواع التالية (Saunders et. al., 2015):

- أ. البحث الاستقصائي: وتشمل اختيار عينة ممثلة وغير منحازة من المجتمع قيد الدراسة، حيث تكون الطرق الرئيسية لجمع البيانات هي المقابلات أو الاستبيانات أو خليط من الاثنين. هناك نوعان رئيسيان من الدراسات الاستقصائية: الدراسة الاستقصائية الوصفية وتتعلق بتحديد وحصر وتيرة استجابة معينة بين مجموعة المسح، أو الدراسة الاستقصائية التحليلية وتهدف إلى تحليل العلاقة بين العناصر المختلفة (المتغيرات) في العينة.
- ب. البحث التجريبي: ويتم إجراء دراسات تجريبية في بيئات خاضعة للرقابة المنظمة بعناية تمكن من تحديد العلاقات السببية للظواهر وتحليلها، حيث يمكن التحكم في المتغيرات لمراقبة الآثار على المواضيع المدروسة.

- ج. **دراسة الحالة:** توفر دراسة الحالة فرصة لدراسة موضوع معين بعمق، وعادة ما ينطوي جمع وتحليل البيانات التي قد تكون على حد سواء بيانات نوعية وكمية.
- د. **البحث الإجرائي:** يتضمن البحث الإجرائي تدخل الباحث للتأثير والتغيير في أي حالة معينة، ورصد وتقييم النتائج.
- هـ. **النظرية المتجذرة (Ground Theory):** تستخدم هذه الاستراتيجية أساليب استقرائية للتنبؤ وشرح السلوك لبناء النظرية.
- و. **البحث الأرشيفي:** تركز هذه الاستراتيجية على جمع البيانات أو المستندات الأرشيفية، ما يسمح بالتحليل الاستكشافي أو التوضيحي أو الوصفي للتغيرات المتعاقبة على مدى فترة زمنية طويلة.
- ز. **البحث الإثنوجرافي (بحث الأجناس البشرية):** وهي دراسة لوصف عادات الشعوب والثقافات الفردية من وجهة نظر منفصلة. وتتطلب هذه الاستراتيجية أن يكون الباحث جزءًا من المجتمع أو الموقف المبحوث.
5. **التصنيف وفق الأفق الزمني للبحث:** يقصد بالأفق الزمني للبحث الفترة الزمنية المبحوثة، وتصنف أنواع البحث وفقا لذلك إلى الأنواع الآتية (Saunders et. al., 2015):
- أ. **البحث الزمني:** وهي دراسات على مدى فترة طويلة لمراقبة تأثير الوقت على الظاهرة قيد المراقبة والدراسة، وجمع البيانات الأولية من التغيرات التي تحدث على متغيرات الظاهرة. وغالبا ما تجرى الدراسات الزمنية على مدى عدة سنوات.
- ب. **البحث المقارن:** وهو دراسة تشمل منظمات أو مجموعات مختلفة من الناس للنظر في أوجه الشبه أو الاختلاف فيما بينها في وقت معين.
6. **التصنيف وفق هدف البحث:** تصنف أنواع البحث وفقا لهدفها إلى الأنواع الآتية (Saunders et. al., 2013; Collis and Hussey, 2015):
- أ. **البحث الاستكشافي:** يستخدم عندما لا تكون هناك دراسات سابقة كافية أو تكون معدومة. والهدف من البحث هو التعرف على أنماط أو فرضيات أو أفكار يمكن أن تشكل أساسا لمزيد من البحث. وتتمثل تقنيات البحث النموذجية المستخدمة في البحث الاستكشافي عادةً في دراسات الحالة، والملاحظات، والتحليل التاريخي واستعراض الدراسات والبيانات السابقة ذات الصلة.
- ب. **البحث الوصفي:** يستخدم لوصف ظاهرة (مشكلة) ما بهدف تحديد وتصنيف عناصر وخصائص الظاهرة قيد الدراسة. وكثيرا ما تستخدم التقنيات الكمية والإحصائية لجمع وتحليل وتلخيص البيانات.
- ج. **البحث التحليلي:** يتمثل هدفه في شرح السبب أو الكيفية التي حدثت بها الظاهرة قيد الدراسة. ومن السمات الهامة لهذا النوع من البحوث تحديد وقياس العوامل المختلفة (أو المتغيرات) الكامنة وراء هذه الظاهرة.
- د. **البحث التنبؤي:** ويهدف إلى التكهّن بشأن الاحتمالات المستقبلية، استنادا إلى تحليل وثيق للأدلة المتاحة للسبب والنتيجة.
7. **التصنيف وفق بيانات البحث:** تصنف البحوث وفق نوع البيانات التي تعالجها إلى (Saunders et. al., 2015):
- أ. **البحث الكمي:** يركز البحث الكمي على جمع وتحليل البيانات العددية ذات الصلة بالظاهرة قيد الدراسة. ويهدف هذا النوع من البحوث إلى تفسير الظاهرة المبحوثة ويستخدم أدوات إحصائية لتجميع البيانات وعرضها وتحليلها.

ب. **البحث النوعي:** يشمل دراسة القيم، والمواقف، والتصورات الخاصة بالناس بهدف فهم الظاهرة المبحوثة دون استخدام معالجات إحصائية.

8. تصنيفات أخرى:

يمكن تصنيف أنواع البحوث أيضا وفق أسس أخرى، مثل: نوع مجتمع الدراسة (القطاعات، أو المناطق أو الأقاليم المستهدفة)، أو طريقة المعاينة (دراسة المجتمع بالكامل أو دراسة عينة منه)، أو نوع أداة جمع البيانات (الاستبيان، والملاحظة، والمقابلة، وتحليل المحتوى ونحوه)، أو نوع التحليل الإحصائي المستخدم (إحصاء وصفي أو إحصاء استدلال). وأخيرا وجب التنويه إلى أنه لا يوجد منهجية بحث أفضل من غيرها، إنما تعتمد منهجية البحث على طبيعة موضوع البحث وهدفه والأبعاد والمتغيرات ذات الصلة (Kerlingr and Lee, 2000).

ج. تطور البحث المحاسبي:

هناك العديد من الأحداث وراء تطور الاتجاهات الموضوعية والمنهجية في البحث المحاسبي لعل أهمها والأكثر جذرية هو الانتقال من هيمنة البحوث المعيارية (Normative) في فترة الستينيات إلى البحوث الإيجابية (Positivist) منذ منتصف السبعينيات إلى اليوم، وقد كان هذا التغير واضحا من قبل أهم (6) مجالات محاسبية في العالم. وقد ساعدت عدة عوامل في هيمنة البحوث الإيجابية أهمها: إنشاء ونشر عدد من قواعد البيانات الأرشيفية في ستينيات من القرن الماضي؛ ونشر البحوث المحاسبية التي تقدم دعما نظريا لربط أسعار الأسهم بالمعلومات المحاسبية؛ وإنشاء مجالات جديدة تركز تقريبا للبحوث الإيجابية؛ وتأسيس مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) في سنة (1973)، الذي حل محل مجلس مبادئ المحاسبة (APB)، وهي منظمة مستقلة تتضمن أعضاء دائمين مكرسين لصياغة المبادئ المحاسبية المقبولة عموماً (Gaffikin, 2006; Oler et. al., 2010).

علاوة على ذلك تعتبر دراسة (Watts and Zimmerman, 1978) من بين البحوث البارزة الأخرى التي كان لها أثر في هيمنة فلسفة البحث الإيجابي على البحوث المحاسبية المنشورة، حيث وضحت كيف يمكن للبحوث الإيجابية أن تلعب دورا في وضع المعايير المحاسبية (وهو مجال يتوقع أن يسيطر عليه المعايرون). وقد ساعدت هذه الدراسة وغيرها من البحوث الإيجابية إلى تغيير النظرة إلى الأرقام المحاسبية من أنها غير ذات صلة إلى ربطها بعدد متزايد من الظواهر الاقتصادية، مثل ربط خطط المكافآت التي يتبعها المديرون باختيارهم للطرق والسياسات المحاسبية (Oler et. al., 2010).

وقد ساهم أيضا في هذا التغيير تطوير برامج الدكتوراه في المحاسبة في كثير من الجامعات خاصة في الولايات الأمريكية وبريطانيا، حيث أعطي الطلاب تدريباً على أساليب البحث الكمي، والنظريات الاقتصادية والمالية الجديدة والكلاسيكية واستخدام تقنيات معالجة المعلومات الجديدة (وخاصة استخدام أجهزة الكمبيوتر). وتزامنا مع ذلك، فإن تزايد توافر قواعد بيانات سوق الأوراق المالية على نطاق واسع مع الطلب على البحوث التجارية لتكون مرتبطة مباشرة بالممارسات التجارية القائمة، أدى إلى زيادة هائلة من البحوث التطبيقية الجديدة في المحاسبة، بما في ذلك نظرية المحاسبة الإيجابية التي أصبحت بمثابة الشكل المهيمن لبحوث المحاسبة المنشورة.

رغم ترحيب البعض بهذا التحول، واجه انتقادات عديدة، حيث أكد (Lowe and Tinker, 1989) أن المحاسبة كعلم وممارسة يجب اعتبارها جزءا لا يتجزأ من العلوم الاجتماعية والسلوك الاجتماعي. فالمحاسبة -

كما أوضح (Hopwood, 1989) - هدف ومسعى في حد ذاتها وليست مجرد وسيلة تقنية مُقيّمة وخادمة لعملية صنع القرار الفعال، إذ أنها ترتبط بالسعي لتحقيق مصالح اقتصادية واجتماعية وسياسية محددة. وقد تم الاعتراف بالطابع الاجتماعي للمحاسبة قبل ذلك بكثير. على سبيل المثال، في مطلع الثلاثينيات من القرن العشرين، كان "Scoot" قد نشر كتاباً في سنة (1931) يؤكد الطابع الاجتماعي للمحاسبة، حيث قال إن المجتمع ومؤسساته (بما في ذلك الاقتصادية) تتغير باستمرار، وإذا كان للمحاسبة أن تكون مفيدة في توفير فهم صحيح للحقائق الاقتصادية، فيجب النظر للمحاسبة من منظور أوسع بكثير من مجرد منظور تقني. ومنذ ذلك الوقت أعرب العديد من الباحث عن آراء مماثلة، مثل (Mautz, 1963) الذي جادل بأن المحاسبة تقي بالمعايير المحددة المقبولة للعلوم الاجتماعية. لذلك، يحتاج الباحثون إلى إعادة تقييم نهجهم والالتزام بمتطلبات منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، حيث يمكن للممارسة المحاسبية المهنية الاستفادة من نتائج مثل هذه البحوث.

وجادل (Gaffikin, 2006) بأن المحاسبة كعلم اجتماعي يجب أن تعكس افتراضات علم الوجود ونظرية المعرفة والمنهجية في العلوم الاجتماعية الأخرى. كما أوضح (Hopwood, 1989) بأن المحاسبة ليست مجرد مسعى تقني محايد، بل تعكس وجهات النظر الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لأولئك الذين يشاركون في ممارستها. وقد كان (Morgan, 1983) أكثر وضوحاً حين ذكر أن المحاسبة تعد من التخصصات المعنية بجوانب المجتمع البشري لأنها نظام فكر صممه البشر للمساعدة في صنع القرار البشري. لذلك، يبدو أن علم الوجود البنائي الاجتماعي، يشكل أساساً أكثر ملاءمة لوضع المفاهيم المحاسبية، بدلاً من علم الوجود الواقعي. وبالتالي، فمن الأنسب أن تتحول المحاسبة إلى الأساليب التي تعترف بالجوانب البشرية لفرع المعرفة.

وفقاً لذلك يصبح من الواضح أن منهج العلوم الطبيعية في البحوث المحاسبية ليس مناسباً، فقد رفض في معظم العلوم الاجتماعية. إن الافتراضات ضعيفة الخبرة في المنهج التجريبي الجديد لا تكفي لتعكس الدور الحقيقي للمحاسبة في المجتمع، بل قد تشير إلى احتمال أن تكون كارثية على الفوائد العملية المتوخاة من تقارير المحاسبة المالية وذلك كما أوضح (Lowe and Tinker, 1989). وفي هذا الخصوص يجادل كلا من (Tomkins and Groves, 1983) بأن تبني منهجية أخرى غير تلك التي يطلب استخدامها في العلوم الطبيعية قد يساعد في غلق الفجوة بين نظرية المحاسبة وممارستها.

لسوء الحظ، فإن المحاسبين كانوا بطيئين جداً في إدراك هذا الأمر، كما هو واضح في المشاركة الكبيرة في برامج البحوث التجريبية الجديدة على مدى السنوات الخمسين الماضية؛ ما يؤكد أو يعطي مصداقية أكثر للرأي القائل بأن المحاسبة هي فرع معرفي فكري لم ينضج بعد في التفكير الذاتي ورضي بكونه فرعاً معرفياً للاقتصاد. وكنيجة لذلك فقد اعتمد اعتماداً كبيراً على النظريات والمنهجيات الاقتصادية. هذا لا يعني أنه لا يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالاقتصاد لأنه يتعامل إلى حد كبير مع الظواهر الاقتصادية، ولكنه يتعامل مع مثل هذه الظواهر من وجهة نظر مختلفة جداً (وإلا فإنه سيكون ببساطة جزءاً من فروع علم الاقتصاد). وبينما يجادل البعض بأن المحاسبة هي خادمة الاقتصاد الرأسمالي، فهذا يعكس مجرد وجهة نظر متحيزة ومفروطة، لأن هناك عدة جوانب للمحاسبة منفصلة تماماً عن التحليل الاقتصادي البسيط، مثل نظم الرقابة والضبط ومعالجة المعلومات والاعتبارات السلوكية. فعلى سبيل المثال، إذا نظرنا للمحاسبة على أساس أنها نظام للمعلومات (سواء كانت مالية أو غير مالية)، فإن كافة المؤسسات والقرارات الاقتصادية تحتاج إلى هذه المعلومات سواء كانت هذه المؤسسات رأسمالية أو غيرها.

د. الاتجاهات الموضوعية للبحوث المحاسبية

يقصد باتجاهات البحث الموضوعية في المحاسبة تركيز البحوث المحاسبية على فرع من فروع المعرفة المحاسبية، مثل المحاسبة المالية أو محاسبة التكاليف أو المراجعة، أو على موضوع معين في أحد فروع المحاسبة، مثل موضوع الإفصاح والشفافية في القوائم المالية في فرع المحاسبة المالية. ومنذ منتصف السبعينات بدأ الاهتمام بتحليل الإنتاج العلمي في البحوث المحاسبية بهدف دراسة اتجاهات وخصائص البحث المحاسبي، وأصبح هناك عدد كبير من الباحثين والمجلات والمؤتمرات في هذا المجال. في هذا القسم يراجع الباحثين نتائج أهم هذه البحوث ذات الصلة بموضوع البحث.

قدم (Stone, 2002) توزيعاً للمنشورات المحاسبية حسب الأسلوب والموضوع من عام (1989) إلى عام (1998) لعدد من المجلات المحاسبية الرائدة، واستنتج أن الاتجاهات الموضوعية والمنهجية المهيمنة خلال تلك الفترة هي المحاسبة المالية بالنسبة لموضوعات المحاسبة، ومنهجية التحليل الأرشيفي بالنسبة للمنهجيات المستخدمة.

وبطريقة مشابهة، قام (Oler et. al., 2010) بتحليل الاتجاهات في البحوث المحاسبية من خلال دراسة البحوث المنشورة في أعلى ست مجلات محاسبية¹ خلال الفترة (1960-2007). وقد استخدم الباحثون الاستشهادات الواردة في هذه البحوث كبديل لتحديد الاتجاهات الموضوعية والمنهجية. وأشارت النتائج التي توصلوا إليها إلى أنه على الرغم من أن هذه الاتجاهات تختلف حسب المجلة، إلا أن موضوع المحاسبة المالية ومنهجية التحليل الأرشيفي هي الأكثر هيمنة مقارنة بالمواضيع والمنهجيات الأخرى. وقد فسر الباحثون هذا الوضع كنتيجة لقرار الباحثين المؤثرين في هذه المجلات المحاسبية الرائدة لنقل علم المحاسبة من المنظور المعياري إلى المنظور الإيجابي الذي يركز على التحليل الرياضي والبحث التطبيقي ويحدد البحث العلمي في المحاسبة من منظور ضيق. وقد وصف الباحثون هذا التغير بأنه البحث في تأثير الأحداث الاقتصادية على عملية تلخيص وتحليل والتحقق والإفصاح عن المعلومات المالية، وعن آثار المعلومات المفصّل عنها (التقارير المالية) على الأحداث الاقتصادية. وقد أطلق (Heck and Jensen, 2007) مصطلح (Accountics) على هذا التغير الجذري للبحث المحاسبي الذي حدث في سياسة التحرير لغالبية المجلات المحاسبية الرائدة خلال فترة الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي.

وقام (Unerman and O'Dwyer, 2010) بتحليل المواضيع والقضايا الرئيسية التي تغطيها جميع البحوث المنشورة في المجلات المحاسبية الست الرائدة على مدى فترة عشر سنوات من سنة (1999) إلى سنة (2008). وتبين النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن المقالات المنشورة في هذه المجلات المحاسبية خلال فترة الدراسة ركزت على الدور التقليدي للمحاسبة، وهذا أدى إلى عدم تركيز أو اهتمام معظم البحوث المنشورة على البحوث التي تسعى إلى تقديم رؤى للمساعدة في تطوير المحاسبة بطرق قد تخدم الاحتياجات المتغيرة للمجتمع. كما تبين من النتائج أيضاً، أن القليل جداً من البحوث المنشورة في هذه المجلات قد ركز على دراسة

¹ هذه المجلات الرائدة هي:

Accounting, Organizations, and Society Journal; Contemporary Accounting Research; Journal of Accounting and Economics; Journal of Accounting Research; Review of Accounting Studies; and the Accounting Review.

القضايا المحاسبية المرتبطة بالأشكال الجديدة للمعاملات المالية والاقتصادية التي كانت متورطة بشكل كبير في الأحداث التي أدت إلى انهيار شركات كبيرة مثل Enron سنة (2001) وفضيحة المحاسب القانوني لها، وهي شركة المحاسبة المعروفة Anderson، وأخيرا الأزمة المالية العالمية سنة (2008).

وعلاوة على ذلك، تركز نسبة صغيرة فقط من البحوث على بلدان خارج الولايات المتحدة، مما يدل على الطبيعة الضيقة للكثير من هذه البحوث. وقد لا تغطي هذه البحوث المحدودة احتياجات المجتمعات خارج الولايات المتحدة بشكل كاف. وقد بدأت إحدى المجالات الرائدة في الآونة الأخيرة القيام بذلك من خلال تغيير سياستها التحريرية وإعادة تشكيل هيئة تحريرها. وإذا لم تتبع المجالات الأخرى مثل هذا التغيير، فإنها قد تخاطر بفقدان مركزها كمجلات رائدة، كما أنها قد تساهم في خطر فقدان البحوث المحاسبية المصداقية، إذا لم يعد ينظر إليها على أنها تخدم احتياجات المجتمعات.

استخدم (Tuttle and Dillard, 2007) النظرية المؤسسية لغرض تفسير الانخفاض الكبير في تنوع موضوعات البحث المحاسبي، وتوصلا إلى أن عوامل التماثل المؤسسية (القسري، المعياري، والمحاكي)² تشكل المجال التنظيمي للبحوث المحاسبية، وأن تأثيرات هذه العوامل غالبا تلغي الملائمة والاهمية النظرية للبحوث، وتقضيلات البحث الفردية.

وأجرى (Kutluk et. al., 2011) مراجعة لعدد (630) بحث حول البحث المحاسبي المنشورة في المجالات الرائدة على المستوى الدولي³ والمتخصصة في الدراسات التاريخية للمحاسبة⁴، وقد استخدموا التحليل الكمي، وتحليل المضمون، حيث صنفوا موضوعات البحث المحاسبي ضمن (22) موضوعاً، واستنتجوا أن موضوع المحاسبة المالية و محاسبة التكاليف والمحاسبة الإدارية تعتبر أكثر موضوعات البحوث المنشورة في تلك المجالات. ورغم ذلك يبدو أن هناك تغيراً قد حدث خلال الفترة الأخيرة، حيث تشير نتائج دراسة (Fowler and Keeper, 2016) إلى أن هناك نمواً في تنوع موضوعات البحث المحاسبي، وكذلك في أنماط النشر الأخرى، مثل المشاركة في التأليف، والتغطية الزمنية للبحث والمشاركة النسائية.

وقام (Lunkes et. al., 2013) بدراسة وتحليل مقارن لموضوعات وطرق البحث المستخدمة في أبحاث المحاسبة الإدارية المنشورة في كل من أسبانيا والبرازيل خلال الفترة (2001-2010). وتشير نتائج هذه الدراسة إلى أن المحاسبة الإدارية لم تحظ بالقدر الكافي من اهتمامات الباحثين في كل من البلدين. كما تشير نتائج هذه الدراسة إلى أسلوب دراسة الحالة وأسلوب المسح الاستقصائي باعتبارهما أكثر الأساليب أوال طرق البحثية المستخدمة. وقد نسبت الدراسة الأسباب المحتملة لذلك إلى عدم وجود قاعدة بيانات أو صعوبة في الحصول على البيانات، وإلى عدم وجود مجلات متخصصة في المحاسبة الإدارية.

² النظرية المؤسسية تجادل انه بسبب تأثير عوامل التماثل المؤسسية فأن المنظمات والافراد تتبع غالبا نفس الهياكل والنظم والإجراءات وهو ما يسمى التماثل المؤسسي. هذه العوامل تنقسم الي ثلاثة انواع هي: العوامل القسرية؛ العوامل المعيارية؛ وعوامل المحاكاة.

³ مثل: Accounting Business and Financial History Journal، Accounting Historian Journal

⁴ دراسة الاتجاهات الموضوعية والمنهجية وأنماط النشر تعتبر من الدراسات التي يمكن تصنيفها بأنها تدرج ضمن الدراسات التاريخية للمحاسبة والبحث المحاسبي.

على المستوى العربي، وعلى الرغم من مضي 15 سنة على ملاحظة الحيزان (2003) الذي أشار إلى أن البحوث السابقة في مجال دراسة اتجاهات البحث المحاسبي في الدول العربية تعد من البحوث المحدودة في أدبيات البحث المحاسبي في الدول العربية، فإن الوضع الحالي يشير إلى استمرار محدودية البحوث في هذا المجال، حيث يوجد عدد محدود من البحوث المحاسبية التي اهتمت بدراسة أنماط البحث المحاسبي المنشور في المجالات المتخصصة في الدول العربية. في الجزء التالي من هذا القسم نستعرض أهم الدراسات المتوفرة التي أمكن الحصول عليها ذات العلاقة بموضوع هذا البحث.

وتعتبر الدراسة التي أجريت في مصر أول هذه الدراسات، حيث قام الشرقاوي (2000) بتحليل الاتجاهات الرئيسية لموضوعات البحوث المحاسبية المنشورة بمجلة المحاسبة والإدارة والتأمين التي تصدرها كلية الاقتصاد بجامعة القاهرة خلال الفترة (1980-1998)، ومقارنتها باتجاهات البحوث المحاسبية المنشورة بمجلة (The Accounting Review)، باعتبارها من أهم المجالات المحاسبية العلمية المحكمة التي تعكس اتجاهات البحوث المحاسبية على المستوى الدولي. وتشير نتائج هذه الدراسة إلى وجود اختلافات ذات أهمية كبيرة بين اتجاهات البحث المحاسبي المنشور بمصر واتجاهات البحث المحاسبي المنشور على المستوى الدولي خلال فترة الدراسة. ففي حين كان تركيز البحث المحاسبي الدولي على المحاسبة المالية والأسواق المالية، كان تركيز الاتجاهات البحثية المحاسبية المنشورة بمصر على موضوعات المحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف.

وبطريقة مشابهة لدراسة الشرقاوي، قام الحيزان (2003) بدراسة اتجاهات البحوث المحاسبية المنشورة في السعودية خلال الفترة (1980-2000)، وذلك بهدف تحديد ومقارنة اتجاهات هذه البحوث مع اتجاهات البحوث المحاسبية المنشورة بمجلة (The Accounting Review). وقد توصلت الدراسة إلى نتيجة مخالفة لنتيجة دراسة الشرقاوي بمصر، حيث وجد الحيزان تشابهاً كبيراً بين اتجاهات البحوث المنشورة في السعودية وتلك المنشورة في مجلة (The Accounting Review) في جميع موضوعات المحاسبة عدا المحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف، مما يشير إلى توافق اهتمامات الباحثين في السعودية مع اهتمامات الباحثين على المستوى الدولي.

وفي الأردن، أجرى الخدّاش (2002) دراسة لتحديد الاتجاهات المنهجية والموضوعية للأبحاث المحاسبية المنشورة في المجالات المتخصصة العلمية في الأردن خلال الفترة (1996-2001)، لغرض تقييم منهجية هذه البحوث ومدى إسهامها في إثراء المعرفة المحاسبية وتطبيقاتها في الأردن والأدب المحاسبي العربي. وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن معظم البحوث المحاسبية المنشورة في الأردن خلال فترة الدراسة كانت دراسات ميدانية استقرائية، أما الدراسات النظرية المعيارية فهي ضئيلة جداً. كما تشير نتائج هذه الدراسة إلى تركيز هذه البحوث على موضوعات الأسواق المالية ومراجعة الحسابات، بينما باقي مجالات المحاسبة الأخرى مثل، المحاسبة الإدارية فقد حظيت باهتمام متواضع من الباحثين الأكاديميين الأردنيين. وقد خلصت الدراسة إلى أن البحوث المحاسبية المنشورة في الأردن لم تساهم بشكل ملحوظ في تطوير وزيادة المعرفة المحاسبية في موضوع النظرية المحاسبية، حيث ركزت معظم هذه البحوث على البيئة الأردنية، وخاصة الشركات المساهمة العامة.

وعلى نحو متصل بالأردن، أجرى الدحيات (2012) دراسة لمعرفة ما إذا كان هناك تغير في اتجاهات البحوث المحاسبية المنشورة في الأردن خلال الفترة الزمنية (2000-2007)، وخلص إلى عدم وجود تغير في تلك الاتجاهات عما توصل إليه الخدّاش (2002)، حيث لازالت هذه البحوث تركز على موضوعات المحاسبة المالية، وخاصة الأسواق المالية، ولم تحظ مجالات المحاسبة الأخرى بالاهتمام الأكاديمي الكافي. كما اشارت الدراسة إلى أن الاتجاهات المنهجية للأبحاث لم تتغير أيضاً، حيث يركز معظمها على أنواع البحوث الاستكشافية والوصفية أكثر من التركيز على البحوث التفسيرية.

ومن جانبه، أجرى حلس (2009) دراسة لمعرفة وتحليل اتجاهات البحوث المحاسبية المنشورة في المجالات العلمية بفلسطين خلال الفترة (2004-2008)، ومقارنتها بالاتجاهات البحثية المحاسبية المنشورة في المجالات على المستوى الدولي. وقد توصلت الدراسة إلى وجود تشابه كبير بين أنماط البحوث المحاسبية المنشورة بفلسطين مع تلك المنشورة على المستوى الدولي في مجال المراجعة، أما بقية مجالات المحاسبة فهناك عدم توافق في الاتجاهات البحثية خاصة في مجال المحاسبة المالية ومحاسبة التكاليف والإدارية.

يمكن أن نخلص مما تقدم بأن معظم البحوث في مجال البحث المحاسبي تتفق على تصنيف البحوث المحاسبية إلى نوعين أساسيين هما: الأول: أبحاث ميدانية تهتم باستقراء واقع التطبيق المحاسبي وتحليله ومحاولة حل مشاكله بهدف الوصول إلى معايير محاسبية ملائمة وقابلة للتطبيق لبيئة معينة. والثاني: أبحاث نظرية استدلالية تهتم بتحليل وتفسير نظريات ومفاهيم محاسبية معينة. وبالرغم من هذا الاتفاق، يعتقد بعض الباحثين أن الخط الفاصل بين هذين النوعين من البحوث غير واضح حيث أن التداخل قائم بينهما. وقد أيد مجموعة من الباحثين وجهة النظر من منطلق أن وذلك لأن البحوث الميدانية يجب أن تبنى على أساس افتراضات (Propositions) محددة مصاغة في شكل فرضيات أو أسئلة تُوصَف الظاهرة وفق إطار نظري (Conceptual Framework) محدد قبل إجراء الدراسة الميدانية. وهذا يعني بالضرورة أن الدراسات الميدانية تبنى أساساً على افتراضات نظرية مستخلصة من أدبيات سابقة وتحليلات الباحث الشخصية ثم تستكمل بجمع البيانات الميدانية لاختبار صحة أو صدق هذه الافتراضات أو الإجابة على الأسئلة (الحيزان، 2003).

أما فيما يتعلق بالاتجاهات الموضوعية للبحث المحاسبي، فيمكن أن نخلص إلى أن أهم الاتجاهات الموضوعية للبحث المحاسبي في المجالات المحاسبية الرائدة دولياً تركز على مجالات عدة أهمها المحاسبة المالية ومحاسبة التكاليف والمحاسبة الإدارية، كما تركز على استخدام التحليل الأرشيفي. بالإضافة إلى ذلك، تشير بعض الدراسات السابقة إلى تركز معظم البحوث المنشورة في هذه المجالات على احتياجات الولايات المتحدة، مما يدل على الطبيعة الضيقة للكثير من هذه البحوث. إلا أنه لوحظ مؤخراً تغير في اهتمامات تلك المجالات بما يشير إلى تنوع أكثر في موضوعات البحوث المنشورة ونطاق تغطيتها.

أخيراً، تشير مراجعة الدراسات السابقة في الدول العربية إلى أنه بالرغم من وجود تشابه في كثير من العوامل الثقافية والاجتماعية لهذه الدول، توجد اختلافات في اتجاهات وخصائص البحوث المحاسبية المنشورة فيها، مما يستنتج منه وجود عوامل أو مسببات لهذه الاختلافات تحتاج إلى دراسة وتحليل. حيث تشير نتائج الدراسات السابقة إلى اختلاف الاتجاهات الموضوعية للأبحاث المنشورة في المجالات المحاسبية العربية مقارنة بالاتجاهات

الموضوعية للأبحاث المنشورة في المجالات الرائدة دولياً باستثناء السعودية خلال الفترة (1980-2000). كما تشير تلك الدراسات إلى اختلاف الاتجاهات الموضوعية من دولة لأخرى، فمثلاً تركز البحوث في مصر على موضوعات المحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف، وفي الأردن على المحاسبة المالية والأسواق المالية، والمراجعة في فلسطين، بينما في السعودية كان التركيز على المحاسبة المالية.

وفي ذات السياق، فإن هذا البحث يحاول محاكاة الأفكار والطرق المستخدمة في الدراسات السابقة لغرض دراسة اتجاهات البحوث المحاسبية المنشورة في المجالات العلمية المتخصصة في العلوم الاقتصادية والمالية في ليبيا.

خامساً: منهجية وطريقة وإجراءات البحث:

أ. أسلوب البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث تم اتباع المنهج الوصفي باستخدام تحليل المحتوى، وهو أسلوب وصف موضوعي كمي منظم ودقيق لمحتوى نصوص مكتوبة أو مسموعة (محتوى الاتصال) من خلال تحديد موضوع الدراسة وهدفها، وتعريف مجتمع الدراسة الذي سيتم دراسته لدراسة مضمونه وتحليله (عليان، غنيم، 2000). وقد تم اختيار هذا الأسلوب لملاءمته لتحقيق أهداف البحث، حيث يساعد على جمع البيانات المتعلقة بأهداف وتساؤلات البحث وتحليلها بشكل موضوعي وكمي للحصول على استدلالات أو استنتاجات حول الاتجاهات الموضوعية والمنهجية (خصائص ظاهرة البحث) للبحوث المنشورة في المجالات المتخصصة في ليبيا.

ب. مجتمع وعينة البحث:

يمثل مجتمع الدراسة جميع البحوث المحاسبية المنشورة في المجالات العلمية المحكمة والمتخصصة في العلوم الاقتصادية والمالية في ليبيا خلال الفترة (1969-2018). وقد كان هدف الباحثين حصر جميع مفردات المجتمع بدلاً من أخذ عينة، وذلك لأنه يفضل عند استخدام أسلوب تحليل المحتوى دراسة جميع مفردات المجتمع، حيث يختلف مجتمع الدراسة من حيث اختلاف خصائص المؤسسة الناشئة، مثل الخلفية الأكاديمية والمهنية وتوجهات هيئة التحرير، وتاريخ المؤسسة؛ وأيضاً من حيث اختلاف الفترة الزمنية (جابر وكاظم، 1978). إلا أن الباحثين لم يتمكنوا من الحصول على بعض الأعداد من المجالات نظراً لقدمها وفقدانها أو توقفها عن الصدور وصعوبة الاتصال بإداراتها، لذلك تم اختيار مجتمع يمثل كل البحوث المحاسبية المنشورة التي تمكن الباحثين من الحصول عليها. وقد تمكن الباحثين من حصر وتحليل بيانات (172) بحثاً محاسبياً من أصل (762) بحثاً في مختلف مجالات العلوم الاقتصادية والمالية، ونسبة نشر محاسبي بلغت (23%) من إجمالي عدد البحوث المنشورة، نتيجة فحص ومراجعة (109)⁵ من أصل (146) عدد صادر عن (13) مجلة علمية محكمة متخصصة في العلوم الاقتصادية والمالية في ليبيا خلال الفترة (1969-2018).

⁵ يمثل مجموع الأعداد التي تمكن الباحثين من الحصول عليها.

جدول (1): المجالات العلمية المتخصصة وعدد البحوث المحاسبية المنشورة بها خلال الفترة (1965-2018)

رمز المجلة	اسم المجلة	المؤسسة الصادرة	تاريخ التأسيس	إجمالي عدد البحوث	عدد البحوث المحاسبية
J1	دراسات في الاقتصاد والتجارة	كلية الاقتصاد . جامعة بنغازي	1965	266	34
J2	البحوث الاقتصادية	مركز بحوث العلوم الاقتصادية . بنغازي	1989	196	32
J3	الاقتصاد والعلوم السياسية	كلية الاقتصاد . جامعة طرابلس	2002	7	4
J4	المختار للعلوم الاقتصادية	كلية الاقتصاد . جامعة عمر المختار	2012	49	10
J5	العلوم الاقتصادية والسياسية	الجامعة الاسمية	2013	70	28
J6	العلوم الاقتصادية والسياسية	كلية الاقتصاد . جامعة بني وليد	2013	14	7
J7	دراسات في الاقتصاد والاعمال	جامعة مصراتة	2014	35	17
J8	افاق اقتصادية	جامعة المرقب	2015	56	10
J9	كلية الاقتصاد الصادرة	جامعة الزاوية	2015	7	1
J10	البحوث المالية والاقتصادية	قسم المحاسبة . جامعة بنغازي	2016	13	8
J11	دراسات محاسبية	نقابة المحاسبين والمراجعين الليبيين	2018	14	9
J12	الدراسات الاقتصادية	كلية الاقتصاد . جامعة سرت	2018	28	11
J13	البحوث والدراسات الاقتصادية	قسم البحوث . جامعة طرابلس	2016	7	1
	المجموع			762	172

المصدر: إعداد الباحثين.

ج. أداة جمع البيانات:

لغرض جمع البيانات اللازمة، استخدمت استمارة تحليل المحتوى من إعداد وتصميم الباحثين، وتوضح الخطوات التالية الإجراءات العلمية المتبعة لإعداد وتطبيق استمارة تحليل المحتوى:

1. تصنيف محتويات التحليل: (المتغيرات الأساسية التي تحقق أهداف البحث) وهي كما يلي:
 - أ. المتغيرات الديمغرافية: وهي تمثل اسم المجلة، وتاريخ النشر، ونوع الباحث، والمشاركة في البحث، والمشاركة النسائية، ولغة البحث. وتم استخدام هذه المتغيرات لغرض الاستفادة منها في تحليل النتائج للتعرف على أي فروق في الاتجاهات الموضوعية أو المنهجية التي يمكن أن تعزى إلى أي من هذه المتغيرات باعتبارها متغيرات مستقلة.
 - ب. المتغيرات المنهجية: وهي تمثل نوع منهج البحث من حيث نوع (مدخل البحث، واستراتيجية البحث، وهدف البحث، وبيانات البحث، وتطبيق نتائج البحث، ونوع مجتمع البحث (القطاع المبحوث)، وعينة البحث، ونوع وعدد ادوات البحث، وأسلوب التحليل الإحصائي المستخدم.
 - ج. المتغيرات الموضوعية: وتمثل الاتجاهات الموضوعية للبحوث المحاسبية، وتشمل مجموعة واسعة من المجالات البحثية، مثل: المحاسبة المالية؛ ومحاسبة التكاليف؛ والمحاسبة الإدارية، ونظم المعلومات المحاسبية؛ والمراجعة الخارجية؛ والمراجعة الداخلية؛ والمحاسبة الاجتماعية والبيئية؛ والمحاسبة الضريبية؛ والمحاسبة الحكومية والقومية، وحوكمة الشركات؛ والتعليم والبحث المحاسبي.

2. اختيار وحدة التحليل: وحدة التحليل عبارة عن مجموعة من الوحدات الأساسية (قسم أو جزء أو قطاع) من المحتوى المراد تحليله، وتسمى وحدات الترميز، وتساعد الباحث أو المحلل في التعرف على التفاصيل المرتبطة بتحقيق أهداف البحث. وتعتبر من أهم وحدات تحليل المضمون: وحدة الكلمة؛ وحدة الموضوع أو الفكرة؛ وحدة الشخصية؛ وحدة المفردة؛ وحدة المساحة والزمن (سليمان، 2014؛ أبراش، 2009)⁶. وتتمثل وحدات التحليل لهذا البحث في المتغيرات المنهجية والموضوعية للبحث المحاسبي السابق الإشارة إليها أعلاه.

3. تصميم أداة البحث (استمارة تحليل المحتوى) والتأكد من صدقها: تم تصميمها بعد الاطلاع على بعض استمارات تحليل المحتوى المستخدمة في دراسات مشابهة، وعرضها على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد بجامعة بنغازي الذين أبدوا بعض الملاحظات القيمة التي تم الاستفادة منها عند التصميم النهائي لاستمارة تحليل المحتوى.

4. التحقق من ثبات أداة البحث: لغرض التأكد من ثبات استمارة تحليل المحتوى باختلاف المحللين، قام الباحثين باختيار عينة مستقلة لكل منهما، ثم قام كل باحث بتطبيق استمارة تحليل المحتوى على العينة المختارة. بعد ذلك قام كل باحث بإعادة تطبيق استمارة تحليل المحتوى على عينة الباحث الآخر. ولمعرفة ثبات التحليل باختلاف الزمن قام الباحثين بإعادة التحليل بعد فترة ثلاثة أسابيع، ثم تم استخراج معاملات الثبات⁷ عن طريق نسبة الاختلاف بين الباحثين ونسبة الاتفاق بين التحليلين، وقد كان متوسط معامل الثبات باختلاف المحللين 91%، ومتوسط معامل الثبات باختلاف الفترة الزمنية 94%. وتؤكد هذه النسب إمكانية الاعتماد على أداة البحث.

5. تطبيق أداة البحث: في هذه الخطوة تم حصر جميع البحوث المحاسبية المنشورة في المجالات المُحكّمة المتخصصة في العلوم الاقتصادية والمالية الصادرة عن مؤسسات التعليم والبحث العلمي في ليبيا خلال فترة الدراسة، وتحديد وتجميع بياناتها الأساسية المطلوبة باستخدام استمارة تحليل المحتوى.

د. أداة تحليل ووصف البيانات:

بعد تطبيق أداة البحث، تم التوصل إلى مجموعة من البيانات التي تعبر عن المتغيرات المنهجية والموضوعية للأبحاث المحاسبية السابق الإشارة إليها. وقد تم إدخال ومعالجة هذه البيانات عن طريق برنامج الجداول الإلكترونية (Excel)، وباستخدام أساليب الإحصاء الوصفي، مثل التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية التي سيتم تمثيلها باستخدام الجداول والأشكال الإيضاحية بهدف تحديد الاتجاهات المنهجية والموضوعية للأبحاث المحاسبية المنشورة في الدوريات المحكمة في ليبيا. ونظرا لطول الفترة الزمنية التي يغطيها هذا البحث ولغرض إظهار نتائج التحليل بشكل أكثر وضوحاً تم تقسيم فترة الدراسة إلى خمسة عقود ابتداء من (1969) وهو تاريخ أول بحث

⁶ أهم وحدات تحليل المضمون هي: **وحدة الكلمة**: وهي أصغر وحدة تستخدم في تحليل المضمون، وقد تشير الكلمة إلى معنى رمزي معين، كما قد تتحدد عن طريق بعض المصطلحات أو المفاهيم التي تعطيها معنى خاصاً. وعندما تستخدم الكلمة بصفتها وحدة في تحليل المضمون، فإن الباحث يضع قوائم يسجل فيها تكرارات ورود كلمات أو فئات مختارة في شأن المادة موضوع التحليل. **وحدة الموضوع**: ويقصد بها الوقوف على العبارات أو الأفكار الخاصة بمسألة معينة. **وحدة الشخصية**: ويقصد بها تحديد نوعية وسمات الشخصية الرئيسية التي ترد في العمل بصفة خاصة. **وحدة المفردة**: ويقصد بها وسيلة الاتصال نفسها، فقد تكون كتاباً أو مقالة أو قصة أو حديثاً إذاعياً أو برنامجاً أو خطاباً، وتستخدم المفردة وحدة في التحليل إذا كان هناك عدة مفردات. **وحدة المساحة والزمن**: وتتمثل في تقسيم المضمون تقسيمات مادية، سواء بالنسبة لمواد الاتصال المرئية مثل الأعمدة وعدد السطور وعدد الصفحات، أو المسموعة مثل عدد الدقائق التي يستغرقها برنامج معين، أو المرئية المسموعة مثل طول الفيلم ومدة إذاعة برنامج تليفزيوني.

⁷ يحسب معامل الثبات عن طريق معادلة حساب ثبات التحليل التالية: نسبة الاتفاق = عدد البنود المتفق عليها ÷ المجموع الكلي للبنود.

محاسبي منشور كما يلي: الفترة الأولى (1969-1978)؛ الفترة الثانية (1979-1988)؛ الفترة الثالثة (1989-1998)؛ الفترة الرابعة (1999-2008)؛ الفترة الخامسة (2009-2018).

سادسا: تحليل ومناقشة نتائج البحث:

يتناول البحث في هذا القسم عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بأهداف هذا البحث.

أ. التحليل الديمغرافي للبيانات:

يلخص الجدول رقم (2) البيانات الديمغرافية للبحوث المحاسبية المنشورة في المجالات العلمية المحكمة في ليبيا خلال الفترة 1969-2018، حيث تبين الأرقام أن هذه البحوث المحاسبية بلغت (172) بحثاً، قام بإعدادها (260) باحثاً وباحثة، وبمشاركة نسائية بلغت (28) باحثة بنسبة (11%) شارك في نشر (21) بحثاً وبنسبة (12%) مقابل (232) باحثاً بنسبة (89%) ساهموا في عدد (151) بحثاً وبنسبة (88%). وتجدر الإشارة أن كل المشاركات النسائية حدثت في الفترة الأخيرة (2018-2019)، حيث لم تكن هناك أي مشاركة نسائية قبل هذه الفترة. كما تبين أرقام الجدول رقم (2) أن اللغة العربية هي لغة معظم البحوث المحاسبية المنشورة، حيث بلغ عدد البحوث المكتوبة باللغة العربية (150) بحثاً بنسبة (87%) مقابل (22) بحثاً وبنسبة (13%) مكتوباً باللغة الإنجليزية.

جدول (2): اتجاه المشاركة النسائية واللغة المستخدمة في البحوث المنشورة

لغة البحث			المشاركة النسائية				
نوع الباحث	عدد الباحثون	%	عدد البحوث	%	اللغة	العدد	%
باحث	232	89	151	88	العربية	150	90
باحثة	28	11	21	12	الانجليزية	22	10
المجموع	260	100	172	100	المجموع	172	100

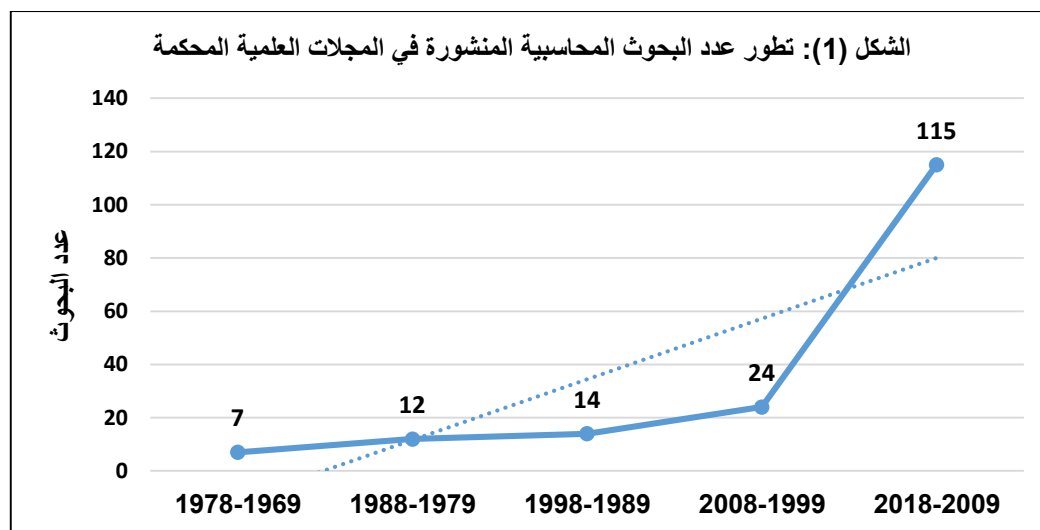
وفيما يتعلق بنمط المشاركة في إجراء البحوث، يشير تحليل بيانات المشاركة في البحث الموضحة في الجدول رقم (3) إلى أن إجراء البحث المحاسبي بشكل فردي يمثل النسبة الأكبر، حيث تبلغ البحوث الفردية التي أجراها باحث واحد (94) بحثاً بنسبة (55%)، بينما تبلغ البحوث المشتركة التي أجراها أكثر من باحث (باحثان أو أكثر) (78) بحثاً بنسبة (45%)، إلا أنه يلاحظ تغير نمط المشاركة في البحث خلال العقد الأخير لصالح البحوث المشتركة، حيث يشير الاتجاه إلى زيادة عدد البحوث المشتركة عن البحوث الفردية بشكل ملحوظ خلال الفترة الأخيرة (2009-2018).

جدول (3): تطور اتجاه المشاركة في البحوث المحاسبية المنشورة في المجالات العلمية المحكمة في ليبيا

المشاركة في البحث	1969-1978	1979-1988	1989-1998	1999-2008	2009-2018	المجموع	الأهمية النسبية
فردية	7	12	12	17	46	94	55%
مشترك	0	0	2	7	69	78	45%
المجموع	7	12	14	24	115	172	100%

ب. تطور عدد البحوث المحاسبية المنشورة ومعدل النشر في المجالات العلمية المحكمة:

يوضح الشكل رقم (1) تطور عدد البحوث المحاسبية المنشورة في المجالات العلمية المحكمة في ليبيا خلال الفترة 1969-2018، وتشير الأرقام في الشكل أنه باستثناء الفترة الأخيرة (2009-2018)، فقد كان عدد البحوث المحاسبية المنشورة متواضعاً، حيث لم يتعدى (57) بحثاً خلال فترة (40) سنة، إلا أن زيادة مهمة حدثت في عدد البحوث خلال الفترة الأخيرة، حيث بلغ عدد البحوث المحاسبية المنشورة (115) بحثاً؛ وترجع هذه الزيادة إلى ظهور عدد كبير نسبياً من المجالات المتخصصة خلال هذه الفترة بلغت (10) مجالات، نشر فيها (102) بحث محاسبي تمثل (89%) من مجموع البحوث المحاسبية المنشورة خلال هذه الفترة، مما يدل على زيادة الاهتمام بالبحث العلمي في مجال البحوث المحاسبية وفي باقي التخصصات الاقتصادية والمالية عموماً خلال هذه الفترة.



وبين الجدول رقم (4) تحليل بيانات نسب النشر المحاسبي، حيث تشير البيانات إلى أن البحوث المحاسبية التي تم دراستها بلغت (172) بحثاً محاسبياً من أصل (762) بحث نشر في (109) عدد صادر عن (13) مجلة علمية محكمة متخصصة في مجال الدراسات الاقتصادية والتجارية خلال الفترة (1969-2018)، ويمثل هذا العدد نسبة (23%) من مجموع البحوث المنشورة في مختلف التخصصات الاقتصادية والمالية. كذلك، تشير بيانات الجدول إلى أن نسبة نشر مجلة دراسات محاسبية (J11) التي تصدر عن نقابة المحاسبين والمراجعين الليبيين، كانت أعلى نسبة نشر للبحوث المحاسبية مقارنة بنسب نشر المجالات الأخرى، حيث بلغت (64%) من مجموع البحوث المنشورة في المجلة، وهذا يعتبر أمراً طبيعياً كون هذه المجلة متخصصة فقط في البحوث المحاسبية خلاف باقي المجالات المتخصصة في العلوم الاقتصادية والمالية. وجاءت نسب النشر المحاسبي لمجلة البحوث المالية والاقتصادية (J10) التي يصدرها قسم المحاسبة بكلية الاقتصاد بجامعة بنغازي، ومجلة الاقتصاد والعلوم السياسية (J3) التي تصدر عن كلية الاقتصاد بجامعة طرابلس، ومجلة العلوم الاقتصادية والسياسية (J6) التي تصدر عن كلية الاقتصاد بجامعة بني وليد، ومجلة دراسات في الاقتصاد والاعمال (J7) التي تصدر عن كلية الاقتصاد بجامعة مصراتة أعلى معدلات مقارنة بباقي المجالات المتخصصة، وبنسب نشر محاسبي بلغت (62%)، (57%)، (50%)، (49%) على التوالي. وبالأخذ في الاعتبار عدد البحوث المحاسبية المنشورة في جميع المجالات المتخصصة تعتبر نسب النشر المحاسبي في هذه المجالات مرتفعة نسبياً. نسب النشر المحاسبي لمجلة العلوم الاقتصادية والسياسية (J5) التي تصدر عن الجامعة الأسمرية،

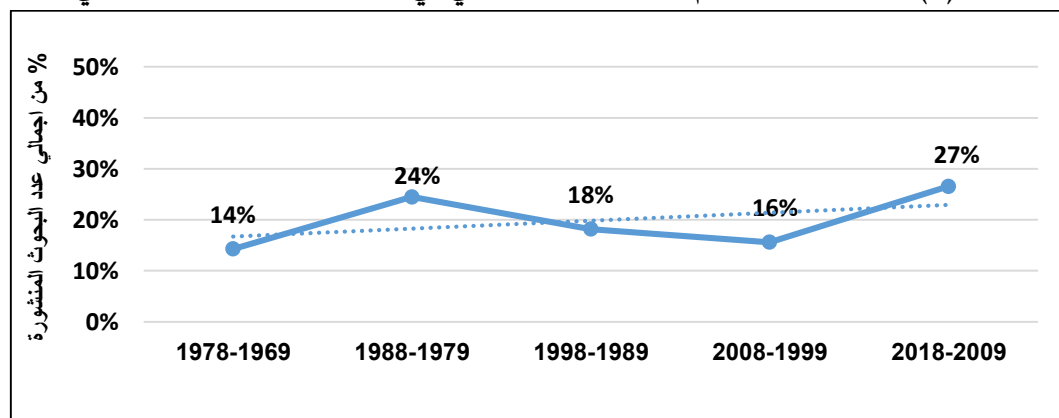
ومجلة الدراسات الاقتصادية (J12) التي تصدرها كلية الاقتصاد بجامعة سرت، جاءت متوسطة حيث بلغت (40%)، (39%) من مجموع عدد البحوث المنشورة في كل مجلة على التوالي. أما باقي المجالات، فتعتبر نسب النشر المحاسبي بها منخفض جدا حيث تراوحت بين (20%) و(13%) من مجموع عدد البحوث المنشورة في كل مجلة من تلك المجالات.

جدول (4): نسب النشر المحاسبي في المجالات العلمية المتخصصة في ليبيا

رمز المجلة	اسم المجلة	المؤسسة الصادرة	إجمالي عدد البحوث	عدد البحوث المحاسبية	نسبة النشر المحاسبي
J11	مجلة دراسات محاسبية	نقابة المحاسبين والمراجعين الليبيين	14	9	64%
J10	مجلة البحوث المالية والاقتصادية	قسم المحاسبة . جامعة بنغازي	13	8	62%
J3	مجلة الاقتصاد والعلوم السياسية	كلية الاقتصاد . جامعة طرابلس	7	4	57%
J6	مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية	كلية الاقتصاد . جامعة بني وليد	14	7	50%
J7	مجلة دراسات في الاقتصاد والاعمال	جامعة مصراتة	35	17	49%
J5	مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية	الجامعة الاسمية	70	28	40%
J12	مجلة الدراسات الاقتصادية	كلية الاقتصاد . جامعة سرت	28	11	39%
J4	مجلة المختار للعلوم الاقتصادية	كلية الاقتصاد . جامعة عمر المختار	49	10	20%
J8	مجلة افاق اقتصادية	جامعة المرقب	56	10	18%
J2	مجلة البحوث الاقتصادية	مركز بحوث العلوم الاقتصادية . بنغازي	196	32	16%
J9	مجلة كلية الاقتصاد	جامعة الزاوية	7	1	14%
J13	مجلة البحوث والدراسات الاقتصادية	قسم البحوث . جامعة طرابلس	7	1	14%
J1	مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة	كلية الاقتصاد . جامعة بنغازي	266	34	13%
إجمالي البحوث			762	172	23%

وبالرغم من تواضع المتوسط العام لنسبة النشر المحاسبي في المجالات العلمية المتخصصة (23%)، يشير تحليل تطور اتجاه المتوسط العام لنسبة النشر المحاسبي المبين في الشكل رقم (2) إلى تطور نسبي في نسبة النشر خلال فترة الدراسة، خاصة الفترة الأخيرة، ارتفعت نسبة النشر بشكل غير مستقر إلى أن وصلت (27%) بحث، وهذا يعتبر مؤشراً على زيادة اهتمام المحاسبين الأكاديميين بالبحث العلمي في الفترة الأخيرة.

الشكل (2): تطور المتوسط العام لنسبة النشر المحاسبي في المجالات العلمية المتخصصة في ليبيا



كما يبين الجدول رقم (5) نسبة البحوث المحاسبية المنشورة لكل مجلة من إجمالي البحوث المنشورة في جميع المجالات المتخصصة في العلوم الاقتصادية والمالية. وتشير البيانات إلى أن أعلى نسبة بحوث محاسبية منشورة إلى إجمالي البحوث المحاسبية المنشورة كانت لمجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة الصادرة عن كلية الاقتصاد جامعة بنغازي (J1)، حيث بلغت (20%) تقريباً ممثلة في (34) بحثاً من أصل (172) بحثاً محاسبياً منشور في جميع المجالات المتخصصة في جميع الفترات الزمنية، ويليهما في الترتيب مجلة البحوث الاقتصادية الصادرة عن مركز بحوث العلوم الاقتصادية في بنغازي (J2)، حيث بلغ عدد البحوث المحاسبية (32) بحثاً بنسبة (18%) تقريباً. ويلاحظ أن هاتين المجلتين قد احتلتا الترتيبين الأول والثاني في عدد البحوث المحاسبية المنشورة في المجالات الليبية المتخصصة في العلوم الاقتصادية والمالية، بالرغم من أنهما جاءتا في تراتيب متأخرة في نسب النشر المحاسبي للبحوث المحاسبية المنشورة، حيث بلغا (13%) و (16%) من إجمالي البحوث المنشورة في كل منهما على التوالي، وذلك كما هو موضح في الجدول السابق رقم (4). في حين أن صاحب أعلى نسبة نشر محاسبي (64%) كانت مجلة دراسات محاسبية الصادرة عن نقابة المحاسبين والمراجعين القانونيين والتي حصلت على أهمية نسبية متأخرة من حيث الترتيب، حيث بلغت نسبة ما نشرته (5%) تقريباً من إجمالي عدد البحوث المحاسبية المنشورة في المجالات المتخصصة.

ويرجع السبب في هذا التناقض إلى أن هاتين المجلتين تعتبران من أقدم المجلات، حيث تأسستا عامي (1965)، (1989) على التوالي، فكانتا الوحيدتان في الساحة البحثية والملجأ الأول للباحثين المحاسبين لنشر بحوثهم فيهما، وبالتالي كان لهما أعلى عدد من البحوث المحاسبية المنشورة. إلا أنه يؤخذ عليهما انخفاض نسبة عدد البحوث المحاسبية بالنسبة للأعداد الصادرة عنهما خلال فترة الدراسة. أما بالنسبة لمجلة دراسات محاسبية الصادرة عن نقابة المحاسبين والمراجعين الليبيين، فيعزى ارتفاع نسبة النشر المحاسبي إلى كونها مجلة متخصصة في البحوث المحاسبية فقط، كما يعزى انخفاض نسبة الأعداد المنشورة بها إلى حداثة تأسيسها، فقد تأسست حديثاً عام (2018).

كما يبين الجدول رقم (5) عدد والأهمية النسبية للبحوث المحاسبية المنشورة في المجالات المتخصصة في العلوم الاقتصادية والمالية وفقاً للمناطق الجغرافية، حيث تشير بيانات الجدول إلى أن المنطقة الشرقية يوجد بها عدد (4) مجلات متخصصة فقط، نشر فيها (84) بحثاً من أصل (172) بحثاً محاسبياً منشوراً في جميع المجالات المتخصصة، وتمثل نسبة (49%) من إجمالي عدد البحوث المحاسبية المنشورة، وأن نسبة النشر المحاسبي لهذه المجالات بلغت (16%) من إجمالي البحوث المنشورة في مجلات المنطقة الشرقية، و(11%) من إجمالي البحوث المنشورة في جميع المجالات المتخصصة في ليبيا. في حين كان عدد المجالات في المنطقة الغربية (9) مجلات نشر فيها (88) بحثاً محاسبياً تمثل نسبة (51%) من إجمالي عدد البحوث المحاسبية المنشورة، وأن نسبة النشر المحاسبي لهذه المجالات بلغت (37%) من إجمالي البحوث المنشورة في مجلات المنطقة الغربية، و(12%) من إجمالي البحوث المنشورة في جميع المجالات المتخصصة في ليبيا.

جدول (5): نسبة البحوث المحاسبية المنشورة وفقاً للمناطق الجغرافية للمجلات المتخصصة

رمز المجلة	اسم المجلة	المؤسسة الصادرة	تاريخ التأسيس	إجمالي عدد البحوث	البحوث المحاسبية	
					العدد	(%) البحوث المحاسبية
البحوث المنشورة في مجلات المنطقة الشرقية						
J1	دراسات في الاقتصاد والتجارة	كلية الاقتصاد . جامعة بنغازي	1965	266	34	% 20
J2	البحوث الاقتصادية	مركز بحوث العلوم الاقتصادية . بنغازي	1989	196	32	% 18
J4	المختار للعلوم الاقتصادية	كلية الاقتصاد . جامعة عمر المختار	2012	49	10	% 6
J10	البحوث المالية والاقتصادية	قسم المحاسبة . جامعة بنغازي	2016	13	8	% 5
الإجمالي				524	84	% 49
نسبة النشر المحاسبي من إجمالي البحوث المنشورة في مجلات المنطقة الشرقية				%16		
نسبة النشر المحاسبي من إجمالي البحوث المنشورة في جميع المجلات				%11		
البحوث المنشورة في مجلات المنطقة الغربية						
J5	العلوم الاقتصادية والسياسية	الجامعة الاسمية	2013	70	28	% 16
J7	دراسات في الاقتصاد والاعمال	جامعة مصراتة	2014	35	17	% 10
J8	افاق اقتصادية	جامعة المرقب	2015	56	10	% 6
J12	الدراسات الاقتصادية	كلية الاقتصاد . جامعة سرت	2018	28	11	% 6
J11	دراسات محاسبية	نقابة المحاسبين والمراجعين الليبيين	2018	14	9	% 5
J6	العلوم الاقتصادية والسياسية	كلية الاقتصاد . جامعة بني وليد	2013	14	7	% 4
J3	الاقتصاد والعلوم السياسية	كلية الاقتصاد . جامعة طرابلس	2002	7	4	% 2
J9	كلية الاقتصاد الصادرة	جامعة الزاوية	2015	7	1	% 1
J13	البحوث والدراسات الاقتصادية	قسم البحوث . جامعة طرابلس	2016	7	1	% 1
الإجمالي				238	88	% 51
نسبة النشر المحاسبي من إجمالي البحوث المنشورة في مجلات المنطقة الغربية				%37		
نسبة النشر المحاسبي من إجمالي البحوث المنشورة في جميع المجلات				%12		
المجموع				762	172	% 100

وبلاحظ مما سبق أنه بالرغم من أقدمية المجلات في المنطقة الشرقية وبقاءهما في الساحة البحثية لوحدهما لعدة عقود زمنية، وبالرغم من حداثة المجلات المتخصصة في المنطقة الغربية، إلا أن المجلات التي تصدر في المنطقة الغربية كان لها النصيب الأكبر من إجمالي عدد البحوث المحاسبية المنشورة في المجلات المتخصصة وأعلى نسب نشر للبحوث المحاسبية، وهذا يرجع حسب اعتقاد الباحثين إلى الأسباب التالية:

أ. زيادة عدد الجامعات والمعاهد العليا في المنطقة الغربية وما ترتب عنها من زيادة في عدد الباحثين من أعضاء هيئة التدريس واتساع مجال النشر أمامهم، وذلك عن طريق التطور الملحوظ في أعداد المجلات المتخصصة الصادرة عن جامعات المنطقة الغربية.

ب. توجه العديد من الباحثين بالمنطقة الشرقية لنشر أبحاثهم في المجلات المتخصصة التابعة للجامعات والمراكز العلمية في المنطقة الغربية، حيث يوضح الجدول رقم (6) أن عدد الباحثين من المنطقة الشرقية الذين قاموا بنشر أبحاثهم في المجلات الصادرة بالمنطقة الغربية بلغ (26) باحثاً من أصل (119) باحثاً من المنطقة الشرقية وبنسبة (22%)، وما نسبته (17%) من مجموع عدد الباحثين الذين قاموا بنشر

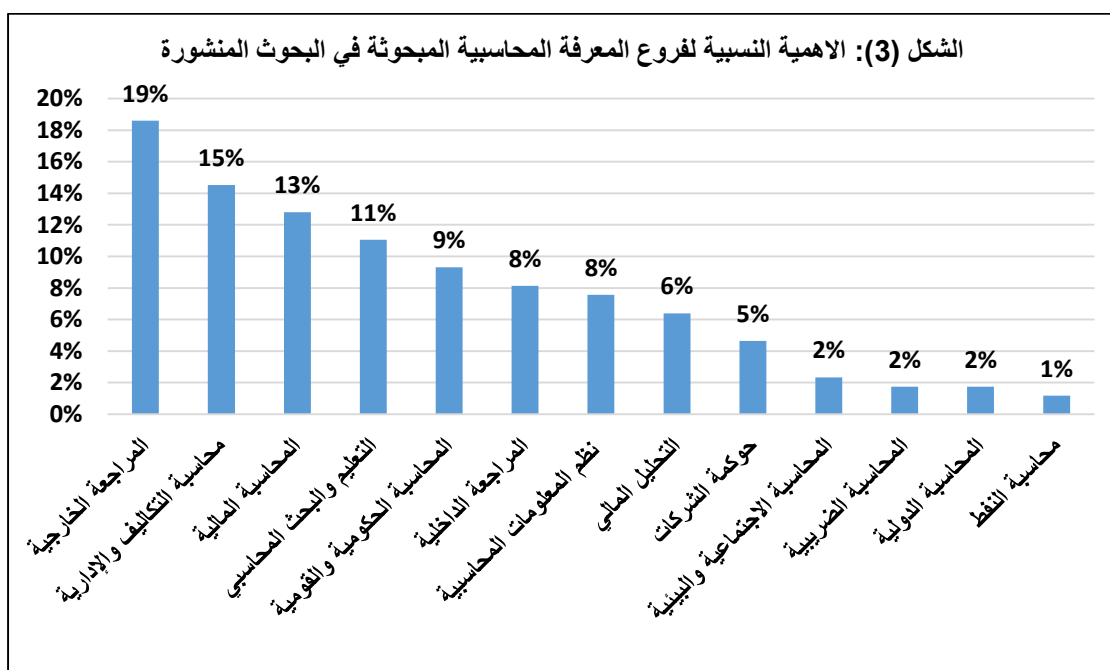
أبحاثهم في المجالات الصادرة بالمنطقة الغربية، في حين بلغ عدد الباحثين من المنطقة الغربية الذين قاموا بنشر أبحاثهم في المجالات الصادرة بالمنطقة الشرقية (8) باحثين من أصل (133) باحثاً من المنطقة الغربية ونسبة (6%)، وما نسبته (7%) من مجموع عدد الباحثين الذين قاموا بنشر أبحاثهم في المجالات الصادرة بالمنطقة الشرقية.

جدول (6): عدد ونسبة الباحثين وفقاً للمناطق الجغرافية للجامعات والمراكز العلمية

المجلات	الباحثون من المنطقة الشرقية		الباحثون من المنطقة الغربية		الباحثون الاجانب		الإجمالي	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	(الغربية)
مجالات صادرة بالمنطقة الشرقية	93	78%	8	6%	9	90%	110	93%
مجالات صادرة بالمنطقة الغربية	26	22%	125	94%	1	10%	152	83%
المجموع	119	100%	133	100%	10	100%	262	-

ج. تحليل الاتجاهات الموضوعية للبحوث المحاسبية المنشورة:

يقصد باتجاهات البحث الموضوعية في المحاسبة هو ما مدى تركيز البحوث المحاسبية على مجالات المعرفة المحاسبية، مثل المحاسبة المالية أو محاسبة التكاليف أو المراجعة. يوضح الشكل رقم (3) الأهمية النسبية لفروع المعرفة المحاسبية المبسوطة في البحوث المنشورة، كما يوضح الجدول رقم (7) تصنيفات وتطور اتجاهات أعداد والأهمية النسبية والمتوسطات الحسابية لفروع المحاسبة المبسوطة في البحوث المحاسبية المنشورة في المجالات المحكمة المتخصصة في ليبيا خلال الفترة (1969-2018) وفق فروع المعرفة المحاسبية⁸.



⁸ صنف فروع المعرفة المحاسبية في معظم الدراسات السابقة إلى الفروع الرئيسية وهي المحاسبة المالية، محاسبة التكاليف والإدارية، المراجعة الخارجية، المحاسبة الضريبية، أما باقي الفروع تدرج في تصنيف واحد وهو فروع أخرى، ولكن في هذا البحث تم تصنيف جميع فروع المعرفة المحاسبية كل على حده دون ضم أي منها في مجموعات وذلك لتحديد الأهمية النسبية لكل فرع.

ومن دراسة المؤشرات الإحصائية المبينة بالشكل رقم (3) والجدول رقم (7) يمكن استنتاج ما يلي:

1. أن البحوث المحاسبية المنشورة خلال فترة الدراسة وعددها (172) بحثاً غطت (13) فرعاً محاسبياً بأعداد ونسب متفاوتة، وبمتوسط حسابي عام لكل فروع المحاسبة بلغ (3.44) بحثاً سنوياً طيلة فترة الدراسة وهي (50) سنة. إلا أنه يلاحظ من تتبع تطور إجمالي العدد والمتوسط الحسابي خلال فترات الدراسة تواضع مؤشرات نشر البحث المحاسبي في جميع الفترات باستثناء الفترة الأخيرة (2009-2018)، حيث يلاحظ زيادة مهمة في العدد والمتوسط الحسابي للبحوث في معظم فروع المحاسبة خلال هذه الفترة، حيث تمثل (89%) من إجمالي البحوث المنشورة كما سبق الإشارة. وبالرغم من هذه الزيادة لم تتأثر المتوسطات الحسابية لكل فترة الدراسة في معظم فروع المحاسبة، وكذلك المتوسط الحسابي العام لكل الفروع بنفس أثر نسبة الزيادة؛ ويرجع ذلك إلى الانخفاض الملحوظ في عدد البحوث المنشورة طيلة الفترة (1969-2008)، وهي فترة طويلة مقارنة بالفترة الأخيرة (2009-2018) التي شهدت تطوراً ملحوظاً في عدد البحوث المحاسبية المنشورة.

2. جاءت البحوث في مجالات المراجعة الخارجية، محاسبة التكاليف والإدارية، المحاسبة المالية في الترتيب الثلاثة الأولى من حيث إجمالي الأهمية النسبية والوسط الحسابي، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (19%)، (15%)، (13%)، على التوالي، وبمتوسطات حسابية سنوية (0.64)، (0.50)، (0.44)، على التوالي خلال كل فترة الدراسة. كما يلاحظ من تتبع مؤشر الأهمية النسبية في كل فترة أن البحوث في هذه الفروع احتفظت بأهميتها النسبية في معظم الفترات، وإن اختلفت فيما بينها، أو خرج أحدها في إحدى الفترات عن الترتيب الثلاثة الأولى.

3. جاءت البحوث في فروع التعليم والبحث المحاسبي، والمحاسبة الحكومية والقومية، والمراجعة الداخلية، ونظم المعلومات المحاسبية في الترتيب الأربعة التالية من حيث إجمالي الأهمية النسبية والوسط الحسابي، حيث جاءت البحوث في فرع التعليم والبحث المحاسبي في المرتبة الرابعة بأهمية نسبية بلغت (13%) وبمتوسط حسابي (0.38)، يليه البحوث في فرع المحاسبة الحكومية والقومية والذي جاء في المرتبة الخامسة بأهمية نسبية بلغت (9%) ومتوسط حسابي (0.32)، بينما جاءت البحوث في فرعي المراجعة الداخلية ونظم المعلومات المحاسبية بذات الأهمية النسبية التي بلغت (8%)، إلا أن فرع المراجعة الداخلية جاء في الترتيب السادس، وفرع نظم المعلومات المحاسبية في الترتيب السابع وفقاً لمؤشر العدد والمتوسط الحسابي لكل منهما حيث بلغا (0.28)، (0.26) على التوالي خلال كل فترة الدراسة.

4. جاءت البحوث المحاسبية المنشورة في فرعي التحليل المالي وحوكمة الشركات في المرتبتين الثامنة والتاسعة، وبأهمية نسبية لم تتجاوز (6%) و(5%) على التوالي وبمتوسط حسابي (0.22) و(0.16) على التوالي، بينما جاءت باقي فروع المحاسبة، وهي المحاسبة الاجتماعية والبيئية، والمحاسبة الضريبية، والمحاسبة الدولية، ومحاسبة النفط، في تراتيب منخفضة بشكل ملحوظ من حيث الأهمية النسبية حيث تراوحت بين (2%) و(1%) وبمتوسطات حسابية تكاد أن تكون صفراً.

5. اجمالاً جاءت النتائج السابقة متفقة إلى حد ما مع ترتيب الأهمية النسبية للاتجاهات الموضوعية للبحوث المحاسبية المنشورة في السعودية، وفلسطين، والأردن، وأيضاً على المستوى الدولي، وذلك استناداً لما توصلت إليه الدراسات السابقة المشار إليها عند مناقشة تطور الاتجاهات الموضوعية للبحوث المحاسبية، حيث جاءت البحوث المنشورة في فروع المحاسبة المالية، ومحاسبة التكاليف والإدارية، والمراجعة الخارجية في الترتيب الثلاثة الأولى من حيث الأهمية النسبية، وإن اختلفت فيما بينها في قيم أعداد البحوث أو قيم أهميتها النسبية أو في الترتيب الثلاثة الأولى.

6. وبالرغم من الاستنتاج رقم (5) أعلاه، يلاحظ انخفاض قيم الأهمية النسبية للبحوث المنشورة في ليبيا في هذه الفروع عن نظيراتها على المستوى الدولي، وإلى حد ما مع نظيراتها في السعودية وفلسطين، إلا أنها أعلى مقارنة مع نظيراتها في الأردن. وهذا يشير إلى انخفاض اهتمام الباحثين المحاسبين في ليبيا عموماً بالبحوث في فروع المحاسبة المالية، ومحاسبة التكاليف والإدارية، والمراجعة الخارجية مقارنة مع نظيراتها على المستوى الدولي أو بعض الدول العربية.

جدول (7): تطور أعداد والأهمية النسبية والمتوسطات الحسابية للبحوث المحاسبية المنشورة في ليبيا وفق فروع المعرفة المحاسبية خلال الفترة (1969-2018)

المجموع			2009-2018			1999-2008			1989-1998			1979-1988			1969-1978			فرع المحاسبة
المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية (%)	العدد	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية (%)	العدد	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية (%)	العدد	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية (%)	العدد	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية (%)	العدد	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية (%)	العدد	
0.64	19	32	2.2	19	22	0.5	21	5	0.1	7	1	0.3	25	3	0.1	14	1	المراجعة الخارجية
0.5	15	25	1.9	17	19	0.2	8	2	0.2	14	2	0	0	0	0.2	29	2	محاسبة التكاليف والإدارية
0.44	13	22	1	9	10	0.6	25	6	0.2	14	2	0.2	17	2	0.2	29	2	المحاسبة المالية
0.38	11	19	1.2	10	12	0.4	17	4	0.2	14	2	0.1	8	1	0	0	0	التعليم والبحث المحاسبي
0.32	9	16	0.8	7	8	0.2	8	2	0.4	29	4	0.2	17	2	0	0	0	المحاسبة الحكومية والقومية
0.28	8	14	1.2	10	12	0.1	4	1	0	0	0	0.1	8	1	0	0	0	المراجعة الداخلية
0.26	8	13	0.9	8	9	0.1	4	1	0.1	7	1	0.1	8	1	0.1	14	1	نظم المعلومات المحاسبية
0.22	6	11	0.7	6	7	0.3	13	3	0	0	0	0.1	8	1	0	0	0	التحليل المالي
0.16	5	8	0.8	7	8	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	حوكمة الشركات
0.08	2	4	0.4	3	4	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	المحاسبة الاجتماعية والبيئية
0.06	2	3	0.1	1	1	0	0	0	0.1	7	1	0.1	8	1	0	0	0	المحاسبة الضريبية
0.06	2	3	0.2	2	2	0	0	0	0.1	7	1	0	0	0	0	0	0	المحاسبة الدولية
0.04	1	2	0.1	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0.1	14	1	محاسبة النفط
3.44	100	172	11.5	100	115	2.4	100	24	1.4	100	14	1.2	100	12	0.7	100	7	جميع فروع المحاسبة

د. تحليل الاتجاهات المنهجية للبحوث المحاسبية المنشورة:

يقصد بالاتجاهات أو الخصائص المنهجية للبحوث ميل البحوث نحو التركيز على نوع معين من أنواع مناهج واستراتيجيات وأدوات وطرق البحث. في هذا البحث تتمثل هذه الخصائص في نوع منهج البحث من حيث: نوع مدخل البحث، واستراتيجية البحث، وهدف البحث، وبيانات البحث، وتطبيق نتائج البحث، ونوع مجتمع (القطاع المبحوث)، وعينة البحث، ونوع وعدد أدوات البحث، وأسلوب التحليل الإحصائي المستخدم. وسوف نتناول في هذا القسم عرضاً وتحليلاً ومناقشة لنتائج البحث في ضوء الاتجاهات المنهجية للبحوث.

1. يشير الجدول رقم (8) إلى أن البحوث التطبيقية تمثل النسبة الأكبر من عدد البحوث المحاسبية المنشورة في المجالات اللبينة المتخصصة في العلوم الاقتصادية والمالية، حيث بلغت (119) بحثاً من أصل (172) بحثاً بنسبة (69%) من إجمالي البحوث المحاسبية. بينما بلغت البحوث النظرية عدد (53) بحثاً بنسبة (31%). ونود التوضيح هنا أن هذه البحوث النظرية سيتم استبعادها من خطوات التحليل التالية بسبب عدم توفر باقي الخصائص المنهجية المتعارف عليها في تلك البحوث، كمدخل البحث العلمي، واستراتيجية البحث، والمكان المبحوث، وطريقة المعاينة، وأسلوب التحليل الإحصائي.

الجدول رقم (8): الاتجاهات المنهجية للبحوث المحاسبية المنشورة وفق تطبيق النتائج

البيان	1969-1978	1979-1988	1989-1998	1999-2008	2009-2018	المجموع	الأهمية النسبية (%)
نظري	7	8	10	10	18	53	31
تطبيقي	0	4	4	14	97	119	69
المجموع	7	12	14	24	115	172	100

2. بعد استبعاد البحوث النظرية من باقي خطوات تحليل الاتجاهات المنهجية يتضح من الجدول رقم (9) أن النسبة الأكبر من البحوث التطبيقية كانت بحوثاً استنباطية، حيث بلغت (89) بحثاً من أصل (119) بحثاً تطبيقياً تمثل نسبة (75%)، بينما بلغت البحوث الاستقرائية (30) بحثاً تمثل نسبة (25%) وذلك خلال جميع الفترات الزمنية. كما يبين الجدول أن البحوث الكمية تمثل نسبة (89%) من إجمالي البحوث التطبيقية، حيث بلغت (107) بحثاً، في حين أن البحوث النوعية بلغت (9) بحوث تمثل نسبة (8%)، وأن البحوث ذات الطبيعة الاستقصائية تمثل نسبة (77%) من إجمالي البحوث التطبيقية، حيث بلغت (92) بحثاً، في حين أن البحوث التجريبية (7) بحوث بنسبة (7%)، وبحوث دراسة الحالة (12) بحثاً تمثل نسبة (10%)، وأخيراً البحوث الأرشيفية (7) بحوث بنسبة (6%).

3. إن زيادة أعداد البحوث الكمية والبحوث الاستقصائية خلال الفترة الأخيرة (2009-2018) وتطور أعدادها خلال جميع الفترات يعتبر نتيجة طبيعية لكون النسبة الأكبر من البحوث التطبيقية قيد الدراسة والتي بلغت (75%) كانت بحوثاً استنباطية، والتي تطورت أعدادها بشكل كبير في الفترة الأخيرة (2009-2018) عن باقي الفترات الزمنية. وهذا يعني توجه معظم البحوث التطبيقية إلى اختبار النظرية المحاسبية، فيما لم تركز على بناء النظرية المحاسبية. وهذا يتأكد من خلال البيانات الواردة من الجدول رقم (9) والذي يوضح أن ما نسبته (55%) من البحوث التطبيقية قيد الدراسة كانت من حيث الهدف بحوثاً وصفية تحليلية، وما نسبته (38%) هي بحوث تحليل علاقات، لتصل البحوث التي تتضمن دراسة العلاقات والفروقات بين المتغيرات والتي تستخدم الأساليب والأدوات الإحصائية إلى نسبة (93%) من الإجمالي.

الجدول رقم (9): تصنيف البحوث المحاسبية المنشورة وفق مدخل، ونوع البيانات، واستراتيجية، هدف البحث

مدخل البحث	1969-1978	1979-1988	1989-1998	1999-2008	2009-2018	المجموع	الأهمية النسبية (%)
استنباطي	0	3	2	6	78	89	75
استقرائي	0	1	2	8	19	30	25
المجموع	0	4	4	14	97	119	100
نوع البيانات	1969-1978	1979-1988	1989-1998	1999-2008	2009-2018	المجموع	الأهمية النسبية (%)
كمية	0	4	3	8	92	107	89
نوعية	0	0	1	5	3	9	8
كلاهما	0	0	0	1	2	3	3
المجموع	0	4	4	14	97	119	100%
استراتيجية البحث	1969-1978	1979-1988	1989-1998	1999-2008	2009-2018	المجموع	الأهمية النسبية (%)
استقصائي	0	2	2	7	81	92	77
دراسة حالة	0	0	1	5	6	12	10
تجريبي	0	2	0	2	4	8	7
أرشيقي	0	0	1	0	6	7	6
المجموع	0	4	4	14	97	119	100
هدف البحث	1969-1978	1979-1988	1989-1998	1999-2008	2009-2018	المجموع	الأهمية النسبية (%)
وصفية	0	1	1	8	56	66	55
تحليل علاقات	0	2	2	6	35	45	38
استكشافي	0	0	1	0	6	7	6
تنبؤي	0	1	0	0	0	1	1
المجموع	0	4	4	14	97	119	100

4. فيما يتعلق بأسلوب التحليل الإحصائي المستخدم في البحوث قيد الدراسة، يشير الجدول رقم (10) إلى أن نسبة (73%) من البحوث قيد الدراسة قد اتبعت الأسلوب الاستدلالي، بينما نسبة (27%) من البحوث استخدمت الأسلوب الوصفي في تحليل بياناتها. وهذا يتوافق مع ما جاء في الجدول رقم (9)، حيث أوضحت بيانات الجدول أن أغلب البحوث قيد الدراسة كانت بحثاً استنباطية، وكمية، واستقصائية، ووصفية، وتحليلية للعلاقات والفروقات. ويرجع ذلك إلى زيادة معرفة الباحثين المحاسبين باستخدامات الحاسوب والتطبيقات ذات العلاقة بالبحث العلمي، وإلى توفر البرامج الإحصائية وسهولة الحصول عليها وتطبيقها، بالإضافة إلى سهولة إجراء البحث الاستنباطي مقارنة بالبحث الاستقرائي.

الجدول رقم (10): الاتجاهات المنهجية للبحوث المحاسبية المنشورة وفق أسلوب التحليل الإحصائي

أسلوب التحليل الإحصائي	1969-1978	1979-1988	1989-1998	1999-2008	2009-2018	المجموع	الأهمية النسبية (%)
استدلالي	0	3	2	7	75	87	73
وصفي	0	1	2	7	22	32	27
المجموع	0	4	4	14	97	119	100

5. يلاحظ من الجدول رقم (11) الخاص بالقطاعات المبحوثة التي شملتها البحوث قيد الدراسة، أن قطاع المصارف وقطاع الصناعة ومهنة المحاسبة جاءت في الترتيب الأولى من حيث الأهمية النسبية حيث بلغت (19%)، (18%)، (18%) على التوالي، كما يلاحظ أن هذه القطاعات احتفظت بأهميتها النسبية في جميع فترات الدراسة. وقد جاءت البحوث التي تناولت قطاعات متنوعة في الترتيب الرابع بنسبة (14%)، بينما جاء قطاع التعليم المحاسبي في الترتيب الخامس بنسبة (13%)، يليه ديوان المحاسبة وقطاع النفط والغاز في الترتيب السادس بنسبة (6%) لكل منهما. أما باقي القطاعات - وهي القطاع العام وقطاع المواصلات وقطاع الزراعة والثروة الحيوانية - فقد جاءت في تراتيب متأخرة بشكل ملحوظ من حيث الأهمية النسبية، حيث تراوحت النسبة ما بين (1%) و (3%) كما هو موضح بالجدول رقم (11).

6. يلاحظ من الجدول رقم (12) أن النسبة الأكبر من البحوث التطبيقية وعددها (52) بحثاً ونسبة (43%) قد تم إجراؤها في المنطقة الغربية، وعدد (19) بحثاً بنسبة (16%) قد تم إجراؤها في المنطقة الشرقية، بينما عدد (38) بحثاً ونسبة (32%) قد شمل ليبيا بالكامل، و (10) بحوث بنسبة (8%) من البحوث التطبيقية بحثاً دولية أجريت في دول إقليمية وعالمية. ويلاحظ أيضاً من الجدول رقم (12) تطور عدد البحوث خلال الفترات الزمنية في المنطقة الغربية بشكل كبير، الأمر الذي يرجع الي زيادة عدد الجامعات والمعاهد العليا، وما ترتب عليه من زيادة في عدد الباحثين من أعضاء هيئة التدريس واتساع مجال النشر أمامهم وذلك عن طريق التطور الملحوظ في أعداد المجالات في المنطقة الغربية.

الجدول رقم (11): الاتجاهات المنهجية للبحوث المحاسبية المنشورة وفق القطاع المبحوث

القطاع المبحوث	1969-1978	1979-1988	1989-1998	1999-2008	2009-2018	المجموع	الأهمية النسبية (%)
المصارف	0	1	0	2	20	23	19
مهنة المحاسبة	0	1	1	4	16	22	18
الصناعة	0	0	0	6	16	22	18
متنوعة	0	2	1	0	14	17	14
التعليم المحاسبي	0	0	0	2	13	15	13
ديوان المحاسبة	0	0	0	0	7	7	6
نفط وغاز	0	0	0	0	7	7	6
القطاع العام	0	0	1	0	3	4	3
المواصلات	0	0	0	0	1	1	1
الزراعة	0	0	1	0	0	1	1
المجموع	0	4	4	14	97	119	100

الجدول رقم (12): الاتجاهات المنهجية للبحوث المحاسبية المنشورة وفق المكان المبحوث

المكان المبحوث	1969-1978	1979-1988	1989-1998	1999-2008	2009-2018	المجموع	الأهمية النسبية (%)
المنطقة الغربية	0	0	0	4	48	52	43
ليبيا	0	2	3	5	28	38	32
المنطقة الشرقية	0	0	1	1	17	19	16
دولي	0	2	0	4	4	10	8
المجموع	0	4	4	14	97	119	100

7. يشير الجدول رقم (13) الى أساليب جمع البيانات المستخدمة وطريقة المعاينة، ويلاحظ من الجدول أن الاستبيان قد استحوذ علي أعلى نسبة من أساليب جمع البيانات المستخدمة في البحوث المحاسبية، حيث بلغت أهميته النسبية (72%)، وذلك كنتيجة طبيعية لكون أغلب البحوث بحثاً استقصائية. يليه في الأهمية أسلوب تحليل المحتوى، حيث بلغت نسبته (13%)، أما باقي الأساليب كالمقابلة والملاحظة والنماذج الرياضية فجاءت في تراتيب منخفضة ومتأخرة من الأهمية النسبية، حيث تراوحت ما بين (3%) و (6%). وعليه فإنه من الطبيعي أن تكون طريقة المعاينة باستخدام العينة بأنواعها المختلفة الأكثر استخداماً، حيث بلغت نسبة استخدام العينة في البحوث قيد الدراسة (93%)، بينما دراسة المجتمع بالكامل بلغت (7%) من طرق المعاينة المستخدمة في هذه البحوث.

الجدول رقم (13): الاتجاهات المنهجية للبحوث المحاسبية المنشورة وفق طريقة المعاينة وأداة البحث

أداة البحث	1969-1978	1979-1988	1989-1998	1999-2008	2009-2018	المجموع	الأهمية النسبية (%)
الاستبيان	0	3	2	7	84	96	72
تحليل المحتوى	0	1	2	6	8	17	13
المقابلة	0	0	0	3	5	8	6
الملاحظة	0	0	0	6	2	8	6
نموذج قياس	0	0	0	0	4	4	3
المجموع	0	4	4	22	103	133	100
طريقة المعاينة	1969-1978	1979-1988	1989-1998	1999-2008	2009-2018	المجموع	الأهمية النسبية (%)
عينة	0	4	4	14	89	111	93
مجتمع	0	0	0	0	8	8	7
المجموع	0	4	4	14	97	119	100%

سابعا: الاستنتاجات والتوصيات.

أ. الاستنتاجات:

يتمثل الهدف من هذا البحث في تحديد وتحليل وتقييم الاتجاهات الموضوعية والمنهجية (الخصائص البحثية) للبحوث المحاسبية المنشورة في المجالات الليبية المتخصصة في العلوم الاقتصادية والمالية منذ بداية صدورهم إلى الوقت الحالي. ولهذا الغرض تم فحص وتحليل الخصائص الموضوعية والمنهجية لعدد (172) بحثاً محاسبياً نشر في عدد (13) مجلة علمية متخصصة في العلوم الاقتصادية والمالية خلال الفترة (1969 - 2018). وقد ركز التحليل على التحليل الكمي، وتحليل المحتوى، والتحليل الزمني للخصائص الموضوعية والمنهجية لهذه البحوث، بالإضافة إلى التحليل الديمغرافي لبيانات هذه البحوث. وقد أظهرت هذه التحاليل عدة استنتاجات تجيب على أسئلة البحث يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

1. بلغت البحوث المحاسبية المنشورة (172) بحثاً، قام بإعدادها (260) باحثاً وباحثة، وبمشاركة نسائية بلغت (28) باحثة بنسبة (11%) شاركين في نشر (21) بحثاً وبنسبة (12%) مقابل (232) باحثاً بنسبة (89%) ساهموا في عدد (151) بحثاً وبنسبة (88%).

2. باستثناء الفترة الأخيرة (2009-2018)، فقد كان عدد البحوث المحاسبية المنشورة متواضعاً، حيث لم يتعدى (57) بحثاً خلال فترة (40) سنة، إلا أن زيادة مهمة حدثت في عدد البحوث خلال الفترة الأخيرة، حيث بلغ عدد البحوث المحاسبية المنشورة (115) بحثاً.

3. يلاحظ بصورة عامة أن هناك تواضع في نسبة النشر المحاسبي حيث بلغت النسبة في كل المجالات المتخصصة (23%) من مجموع البحوث المنشورة في المجالات المتخصصة في مختلف التخصصات المالية والاقتصادية، وبصفة خاصة نسبة النشر المحاسبي للمجلات المتخصصة في المنطقة الشرقية، حيث بلغت (16%) من مجموع البحوث المنشورة في المجالات المتخصصة في المنطقة الشرقية، بينما بلغت نسبة النشر المحاسبي للمجلات المتخصصة في المنطقة الغربية (37%) من مجموع البحوث المنشورة في المجالات المتخصصة في المنطقة الغربية.

4. البحوث المحاسبية المنشورة في المجالات العلمية المتخصصة في العلوم الاقتصادية والمالية في ليبيا لم تغطي جميع جوانب المعرفة المحاسبية، فلقد كان تركيزها على مجالات معينة، حيث جاءت البحوث في مجالات المراجعة الخارجية، ومحاسبة التكاليف والإدارية، والمحاسبة المالية في الترتيب الثلاثة الأولى من حيث الأهمية النسبية.

5. الاتجاهات الموضوعية للبحوث المحاسبية المنشورة في المجالات الليبية المتخصصة تتوافق إلى حد ما مع نظيراتها في بعض الدول الأخرى على المستوى الإقليمي وأيضاً على المستوى الدولي، وذلك استناداً لما توصلت إليه الدراسات السابقة.

6. البحوث المحاسبية المنشورة في المجالات العلمية المتخصصة في العلوم الاقتصادية والمالية في ليبيا كان لها تغطية محدودة للمشاكل المحاسبية في البيئة الليبية، وذلك بسبب تركيزها الكبير على قطاعات معينة دون غيرها مثل المصارف، ومهنة المحاسبة، والصناعة.

7. البحوث المحاسبية المنشورة في المجالات العلمية المتخصصة في العلوم الاقتصادية والمالية في ليبيا كان أغلبها بحثاً تطبيقية استنباطية، وكمية، واستقصائية، ووصفية، واستدلالية هدفت إلى اختبار النظرية المحاسبية في البيئة الليبية معتمدة على نماذج ونظريات (أطر نظرية) مطورة في دراسات سابقة وبيئات أخرى؛ في حين كانت مساهمتها في تطوير المعرفة المتراكمة للنظرية المحاسبية متواضعة للغاية إن كانت موجودة أساساً.

يعتقد الباحثين أن هذه النتائج ستكون مهمة للباحثين المحاسبين من أعضاء هيئة تدريس وطلاب الدراسات العليا عند التفكير في إمكانية تطوير أفكارهم البحثية فيما يتعلق بالبحث المحاسبي. أيضاً قد يكون مسؤولو التعليم المحاسبي الأكاديمي في ليبيا مهتمين بهذه النتائج خاصة عندما يتخذون القرارات المتعلقة بتطوير البحث المحاسبي الأكاديمي.

ب. التوصيات والمقترحات بدراسات مستقبلية:

كان الهدف من هذا البحث بدء النقاش ومتابعته، وليس إتمامه؛ والتوصيف الحالي المقترح لواقع البحث المحاسبي في ليبيا هو نقطة بداية، نأمل أن يتبعه المزيد من التفكير والمناقشة المستتيرة حول صحة البحث المحاسبي الأكاديمي وتطوره في ليبيا. ويعتقد الباحثين أن هذه النتائج ستكون مهمة للباحثين من أعضاء هيئة

تدريس وطلاب الدراسات العليا وغيرهم عند التفكير في إمكانية تطوير افكارهم البحثية فيما يتعلق بالبحث المحاسبي. كما قد تشكل مجالا لاهتمام المسؤولين والمختصين في مجال التعليم المحاسبي عندما يتخذون القرارات المتعلقة بتطوير البحث المحاسبي الأكاديمي. وفي سبيل تطوير البحث المحاسبي الأكاديمي، يقترح الباحثين مجموعة التوصيات التالية:

1. تفعيل دور مؤسسات التعليم العالي والمراكز البحثية، ورصد الميزانيات المالية اللازمة للنهوض بالتعليم العالي والبحث العلمي في شتى المجالات المهمة للمجتمع.
2. إنشاء قاعدة بيانات لجميع الأنشطة والقطاعات الاقتصادية للدولة الليبية وتسهيل عملية الوصول إليها للباحثين.
3. عقد ندوات ومؤتمرات وورش عمل مستقبلية حول واقع البحث المحاسبي في ليبيا.
4. حث الباحثين المحاسبين على تغطية جميع مجالات المعرفة المحاسبية المختلفة، والتنوع أيضا في دراسة مشاكل التطبيق المحاسبي في جميع القطاعات وألا تكون مقتصرة على قطاعات معينة.
5. تشجيع الباحثين المحاسبين على إجراء البحوث الاستقرائية التي تقدم فهما أعمق لظاهرة البحث من خلال استخدام منهجية دراسة الحالة، وذلك لعدم توفر قاعدة بيانات ومعلومات وطنية، واحتمال عدم ملائمة استخدام نماذج ونظريات تخص بيئات مختلفة عن البيئة الليبية قد تقدم فرضيات بحثية غير مناسبة للواقع الراهن للمؤسسات الليبية.
6. دراسة دوافع الباحثين المحاسبين لإجراء البحوث المحاسبية على قطاعات ومجالات معينة وأسباب التركيز عليها.
7. دراسة أسباب توجه العديد من الباحثين المحاسبين بالجامعات والمراكز العلمية بالمنطقة الشرقية بنشر أبحاثهم في المجالات المتخصصة التابعة للجامعات والمراكز العلمية في المنطقة الغربية.
8. يتطلب التحديد الدقيق لاتجاهات البحوث المحاسبية في ليبيا دراسة الخصائص الموضوعية والمنهجية لرسائل الماجستير المجازة في الجامعات الليبية، لذلك يقترح إجراء بحوث مستقبلية لاتجاهات رسائل الماجستير المحاسبية في ليبيا.

المراجع:

أ. المراجع العربية:

1. أبراش، إبراهيم. 2009. المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية. عمان: دار الشروق للنشر.
2. الحيزان، أسامة. 2003. دراسة تحليلية لاتجاهات البحوث المحاسبية المنشورة في المملكة العربية السعودية. مجلة الإدارة العامة 2 (43):307-370.
3. الخدّاش، حسام الدين. 2002. اتجاهات البحوث المحاسبية في المجلات المحكمة الأردنية. المؤتمر العربي الثاني للبحوث الإدارية والنشر. الشارقة. الإمارات العربية المتحدة: المنظمة العربية للعلوم الإدارية، 168-194.
4. النحيات، محمد. 2012. اتجاهات البحوث المحاسبية المنشورة في الأردن: دراسة تحليلية للبحوث المنشورة خلال الفترة 2000-2007. مجلة مؤتمرات للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الاجتماعية 5 (27):137-178.
5. جابر، عبد الحميد جابر؛ كاظم، أحمد خيرى. 1978. مناهج البحث في التربية وعلم النفس: دار النهضة العربية.
6. حلس، سالم. 2009. دراسة تحليلية للاتجاهات الرئيسة للبحوث المحاسبية المنشورة في فلسطين خلال الفترة من 2004-2008. مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية 17 (2):551-569.
7. سليمان، عبد الرحمن. 2014. مناهج البحث: المنهل.
8. عليان، ربحي، عثمان، غنيم. 2000. مناهج واساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق: دار صفاء.
9. حواس، محمود. 2017. البحث العلمي في العالم العربي التعريف، الواقع، الإنفاق، المشكلات والمعوقات، سبل التطوير. مجلة آراء حول الخليج.
10. مؤشر المعرفة العربي دبي. 2016. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم. الإمارات العربية المتحدة.

ب. المراجع الاجنبية:

1. Buchheit, S., D. Collins, and A. Reitenga. 2002. A cross-discipline comparison of top-tier academic journal publication rates: 1997-1999. *Journal of Accounting Education* 20 (2):123-130. [https://doi.org/10.1016/S0748-5751\(02\)00003-9](https://doi.org/10.1016/S0748-5751(02)00003-9)
2. Burrell, G., and G. Morgan. 1979. *Sociological paradigms and organisational analysis*: Ashgate.
3. Carnegie, G. D. 2014. The present and future of accounting history. *Accounting, Auditing and Accountability Journal* 27 (8):1241-1249. <https://doi.org/10.1108/AAAJ-05-2014-1715>
4. Christie, A. A. 1987. On cross-sectional analysis in accounting research. *Journal of Accounting and Economics* 9 (3):231-258. [https://doi.org/10.1016/0165-4101\(87\)90007-3](https://doi.org/10.1016/0165-4101(87)90007-3)
5. Collis, J., and R. Hussey. 2013. *Business Research: A Practical Guide for Undergraduate and Postgraduate Students*: Palgrave Macmillan.
6. Coyne, J. G., S. L. Summers, B. Williams, and D. A. Wood. 2010. Accounting Program Research Rankings by Topical Area and Methodology. *Issues in Accounting Education* 25 (4):631-654. <https://doi.org/10.2308/iace.2010.25.4.631>
7. Ekka, R. 2014. *Research Methodology and Data Analysis in Humanities and Social Sciences*: Lulu. Com.
8. Fogarty, T. J., and A. D. Holder. 2012. Exploring Accounting Doctoral Program Decline: Variation and the Search for Antecedents. *Issues in Accounting Education* 27 (2):373-397. <https://doi.org/10.2308/iace-50127>

9. Fogarty, T. J., and G. Markarian. 2007. An Empirical Assessment of the Rise and Fall of Accounting as an Academic Discipline. *Issues in Accounting Education* 22 (2):137-161. <https://doi.org/10.2308/iace.2007.22.2.137>
10. Fowler, C. J., and T. Keeper. 2016. Twenty years of Accounting History, 1996–2015: Evidence of the changing faces of accounting history research. *Accounting History* 21 (4):389-418. <https://doi.org/10.1177/1032373216657842>
11. Gaffikin, M., *The Critique of Accounting Theory*, School of Accounting and Finance, University of Wollongong, Working Paper 25, 2006. <https://ro.uow.edu.au/accfinwp/41>
12. Hale, S., and J. Napier. 2013. *Research methods in interpreting: a practical resource*. London: Bloomsbury Publishing.
13. Heck, J. L., and R. E. Jensen. 2007. An analysis of the evolution of research contributions by The Accounting Review, 1926–2005. *Accounting Historians Journal* 34 (2):109-141. <https://doi.org/10.2308/0148-4184.34.2.109>
14. Hesford, J. W., S.-H. Lee, W. A. Van der Stede, and S. M. Young. 2006. Management Accounting: A Bibliographic Study. In *Handbooks of management accounting research*, edited by C. S. Chapman, A. G. Hopwood and M. D. Shields: Elsevier, 3-26. [https://doi.org/10.1016/S1751-3243\(06\)01001-7](https://doi.org/10.1016/S1751-3243(06)01001-7)
15. Hopwood, A. 1989. Accounting and the Pursuit of Social Interests. In *Critical Perspectives in Management Control*, edited by W. F. Chua, T. Lowe and T. Puxty. London: Palgrave Macmillan UK, 141-157. https://link.springer.com/chapter/10.1007/978-1-349-07658-1_8
16. Hopwood, A. G. 2007. Whither Accounting Research? *The Accounting Review* 82 (5):1365-1374. <https://doi.org/10.2308/accr.2007.82.5.1365>
17. Hoque, Z. 2006. *Methodological issues in accounting research: theories, methods and issues*: Spiramus Press Ltd.
18. Kerlinger, F. N., and H. B. Lee. 2000. *Foundations of Behavioral Research*: Harcourt College Publishers.
19. Kilani, K. A. 1988. *The evolution and status of accounting in Libya*, Doctoral dissertation, University of Hull, UK. <https://core.ac.uk/download/pdf/2731531.pdf>
20. Kutluk, F. A., E. Agyar, and A. Ersoy. 2011. An Analysis of Accounting History Publications in the Period of 2000-2009. *The Journal of Accounting and Finance* (50). http://www.journal.mufad.org.tr/index.php?option=com_content&view=article&id=481%3Aan-analysis-of-accounting-history-publications-in-the-period-of-2000-2009&catid=924%3Aasyi-50-nisan-2011&Itemid=55&lang=en
21. Laughlin, R. 2011. Accounting research, policy and practice: worlds together or worlds apart? In *bridging the gap between academic accounting research and professional practice*, edited by R. B. a. J. G. Elaine Evans. New South Wales: The Institute of Chartered Accountants in Australia, 21.
22. Lowe, T., and T. Tinker. 1989. Accounting as Social Science: Abstract Versus Concrete Sources of Accounting Change. In *Critical Perspectives in Management Control*, edited by W. F. Chua, T. Lowe and T. Puxty. London: Palgrave Macmillan UK, 47-61. https://doi.org/10.1007/978-1-349-07658-1_4
23. Lunkes, R. J., V. M. R. Feliu, and F. S. d. Rosa. 2013. Study of published articles on management accounting in Brazil and Spain. *Accounting and Finance Review* 24 (61):11-26. <http://dx.doi.org/10.1590/S1519-70772013000100003>
24. Morgan, G. 1983. Social science and accounting research: A commentary on Tomkins and Groves. *Accounting, Organizations and Society* 8 (4):385-388. [https://doi.org/10.1016/0361-3682\(83\)90051-X](https://doi.org/10.1016/0361-3682(83)90051-X)
25. Napier, C. J. 1989. Research directions in accounting history. *The British Accounting Review* 21 (3):237-254. [https://doi.org/10.1016/0890-8389\(89\)90095-4](https://doi.org/10.1016/0890-8389(89)90095-4)
26. Oler, D. K., M. J. Oler, and C. J. Skousen. 2010. Characterizing Accounting Research. *Accounting Horizons* 24 (4):635-670. <https://doi.org/10.2308/acch.2010.24.4.635>

27. Parker, L. D., J. Guthrie, and S. Linacre. 2011. The relationship between academic accounting research and professional practice. *Accounting, Auditing and Accountability Journal* 24 (1):5-14. <https://doi.org/10.1108/09513571111098036>
28. Ryan, B., R. W. Scapens, and M. Theobald. 2002. *Research Method and Methodology in Finance and Accounting*: Thomson.
29. Rayburn, J. D. 2006. ACCOUNTING EDUCATION NEWS, edited by J. D. Rayburn and T. E. Sutherland: American Accounting Association.
<http://aaahq.org/Portals/0/documents/journals/Accounting%20Education%20News/Summer2006.pdf>
30. Saunders, M. N. K., P. Lewis, and A. Thornhill. 2015. *Research Methods for Business Students*: Pearson Education Limited.
31. Scoot D. R. 1931. *The cultural significance of accounts*: H. Holt and company.
32. Stone, D. N. 2002. Researching the revolution: Prospects and possibilities for the Journal of Information Systems. *Journal of Information Systems* 16 (1):1-6.
<https://doi.org/10.2308/jis.2002.16.1.1>
33. Tomkins, C., and R. Groves. 1983. The everyday accountant and researching his reality. *Accounting, Organizations and Society* 8 (4):361-374.
[https://doi.org/10.1016/0361-3682\(83\)90049-1](https://doi.org/10.1016/0361-3682(83)90049-1)
34. Tuttle, B., and J. Dillard. 2007. Beyond Competition: Institutional Isomorphism in U.S. Accounting Research. *Accounting Horizons* 21 (4):387-409.
<https://doi.org/10.2308/acch.2007.21.4.387>
35. Unerman, J., and B. O'Dwyer. 2010. *The relevance and utility of leading accounting research*. ACCA, London.
36. Watts, R. L., and J. L. Zimmerman. 1978. Towards a positive theory of the determination of accounting standards. *Accounting review*: 112-134.
www.jstor.org/stable/245729

ملحق

البحوث المحاسبية المنشورة في المجالات العلمية المحكمة المتخصصة في العلوم الاقتصادية والمالية
والصادرة عن مؤسسات التعليم العالي في ليبيا خلال الفترة (1969-2018)

ت	العدد	السنة	عنوان البحث	الباحث
مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة: كلية الاقتصاد - جامعة بنغازي				
1	5	1969	المشاكل المحاسبية المعاصرة: تعديل القوائم المالية في فترات التضخم	مصطفى عبد الحميد
2	5	1969	خصائص المحاسبة البترولية	رؤوف مصطفى
3	7	1971	استخدام بيانات التكاليف لتحسين الكفاءة الإدارية في صناعة الغزل	حسين عامر شرف
4	8	1972	دراسة مقارنة لتطور التفكير العلمي حول فرض ثبات قيمة النقود في المحاسبة على مستوى المشروع وعلى المستوى القومي	حسين عامر شرف
5	10	1974	أثر التغير في أهداف الانظمة الموحدة للتكاليف الصناعية على المقومات الأساسية لتصميمها	حسين عامر شرف
6	10	1974	النظام الموحد أم المرونة: معضلة المحاسبة	خليفة علي ضوء
7	11	1975	استخدام العينات في المراجعة	خليفة علي ضوء
8	15	1979	مراجعة تنظيم البيانات الالكترونية	يونس حسن الشريف
9	16	1980	دراسة تطبيقية تحليلية حول الخدمات المحاسبية في ليبيا	يونس حسن الشريف
10	16	1980	اجراءات الرقابة الادارية على النفقات الاستثمارية	عبد السلام العربي
11	16	1980	إطار لنظرية المحاسبة	محمد عبد الله بيت المال
12	17	1981	العينات الاحصائية في المراجعة	عبد السلام علي العربي
13	17	1981	اتجاهات جديدة في الميزانية العامة	محمد مفتاح بيت المال
14	17	1981	دراسة وتحليل نظم المعلومات المحاسبية	يونس حسن الشريف
15	17	1981	ضرائب الدخل في ليبيا: دراسة تاريخية	محمد عبد الله بيت المال
16	17	1981	أثر اختلاف المبادئ المحاسبية المتعارف عليها على قرارات الانتماء بالمصارف	عبد السلام علي العربي
17	18	1982	دور المحاسبة في الاقتصاد المخطط	مختار بوزريدة
18	18	1982	المعلومات المستمدة من الاعلان عن الارباح ربع السنوية	سالم محمد بن غربية
19	20	1984	الاستعانة بالحاسبات الالكترونية في تدريس المحاسبة	سالم محمد بن غربية
20	22-23	2004-2003	تسخير المحاسبة الحديثة لخدمة غايات التنمية في البيئة الليبية	سالم اسماعيل الحصادي
21	22-23	2004-2003	العوامل المؤثرة في تحديد اتعاب عملية المراجعة	مصطفة بكار؛ أمين الدرباق
22	22-23	2004-2003	المعايير التي تحكم أداء المراجعة الداخلية في الشركات الصناعية	مسعود البدري
23	25	2006	العوامل المؤثرة في تطوير مهنة المحاسبة في ليبيا	بشير محمد؛ عبد المولى علي
24	25	2006	استراتيجية التبرير في المراجعة	عوض الروياتي
25	25	2006	فهم محاسبة المسؤولية في المنظمات من وجهة النظر المؤسسية والبناء الاجتماعي	مصطفى فوكله؛ أونكويتلوايل أوتانا
26	26	2007	استقصاء حول ملائمة محتويات مناهج التعليم المحاسبي في ليبيا	مصطفى بكار
27	27	2008	تقييم أداء المؤامرات غير القانونية	محمد الهادي بعيو
28	27	2008	دراسة تطبيقية على العوامل البيئية المؤثرة على تطور مهنة المحاسبة في ليبيا	مصطفى بكار؛ جمعة الحاسي
29	28	2009	ترشيد أداء المراجعين والمحاسبين الجزائريين للتقليل من مخاطر الانحراف في انتاج وتوصيل المعلومات المحاسبية	أحمد العماري
30	28	2009	دور مبدأ الدخل الاقتصادي في المحاسبة	عبد السلام البدري
31	30-29	2011-2010	العوامل المؤثرة في تغيير المراجع الخارجي: تحليلات نظرية واستنتاجات عملية	مصطفى بكار؛ جمعة الحاسي؛ عبد الوهاب محمد
32	32-31	2013-2012	مدى مشاركة المحاسبين في مراحل تطوير نظم المعلومات المحاسبية: دراسة حالة شركة الخطوط الليبية	بوبر شريرة؛ فاطمة الساحلي
33	34-33	2015-2014	أثر الإفصاح عن ترتيبات التمويل خارج الميزانية على قرارات منح الائتمان في المصارف التجارية الليبية	جمعة الحاسي؛ إيهاب المسماري
34	34-33	2015-2014	هيكل ومسؤوليات مجالس الإدارة في البنوك التجارية الليبية: رؤى من النظرية المؤسسية	علي زاقوب
مجلة البحوث الاقتصادية: مركز بحوث العلوم لاقتصادية - بنغازي				
35	1	1989	احتساب التكلفة في مشروعات انتاج البيض ولحوم الدواجن	عبد السلام كيلان
36	1	1989	معايير المراجعة وقواعد السلوك المهني في ليبيا	سالم بن غربية؛ عبد السلام كيلان؛ أحمد بالخير
37	2	1990	توحيد وتنسيق مبادئ المحاسبة ومعايير المراجعة في البلدان المختلفة (المقومات والمشاكل)	سالم بن غربية
38	2	1990	الربط بين المحاسبة واحتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدان النامية	الكيلاني عبد الكريم
39	2	1990	حصر وتقييم المبادئ المحاسبية في ليبيا	محمد بيت المال وآخرون
40	2	1990	بعض المتطلبات المحاسبية لعملية التخطيط الاقتصادي	أحمد منيسي

أهمية المعلومات المحاسبية وكيفية تطويرها لخدمة التنمية الاقتصادية	1990	2	41
أهمية التكامل بين البحث العلمي والمهني والتعليم المحاسبي	1990	2	42
دراسة تحليلية للنظام الضريبي الليبي	1991	3	43
التعليم المحاسبي والتحديات التي يواجهها	1991	3	44
المصروفات وأوراق العمل الالكترونية	1992	4	45
فحص انتقادي لواقع القياس المحاسبي	1996	7	46
آفاق معاصرة لتحسين ورفع الكفاءة الإنتاجية من منظور محاسبي	1997	8	47
حاضر ومستقبل تقارير الأداء في ليبيا	1998	9	48
التعليم المحاسبي وعلاقته بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية في ليبيا	2000	11	49
دراسة وتحليل موضوعية القياس المحاسبي وفقا لمدخل التكلفة التاريخية والانتقادات المعاصرة لها	2001	12	50
تطوير مقومات النظام المحاسبي في قطاع المقاولات الانشائية	2002	13	51
السبل لزيادة الثقة في عدالة القوائم المالية المنشورة	2003	14	52
أثر الرفع المالي في ربحية الشركات المساهمة	2004	15	53
المساءلة في وحدات القطاع العام في ليبيا ودور المعلومات في المساءلة	2004	15	54
الافصح عن المعلومات المحاسبية في ظل غياب سوق الاوراق المالية	2005	16	55
تطور بيئة العمل المحاسبي وامكانية الاستفادة من نتائج الجهود السابقة في تطوير البيئة الوطنية للمحاسبة	2005	16	56
تقييم الاداء التسويقي من منظور محاسبي	2005	16	57
مشاكل التعليم المحاسبي ومهنة المحاسبة وفعالية استخدام الاستراتيجيات الداعمة لهما: دراسة مقارنة بين ليبيا وتايلاند	2005	16	58
تقييم واقع نظام محاسبة الاموال العامة في ليبيا وامكانية تطويره	2006	17	59
العلاقة بين مقاييس الاداء الاقتصادي والعوائد السوقية للأسهم: دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية الأردنية	2007	18	60
المصارف التجارية الليبية وراس المال المعرفي وفق معايير لجنة بازل	2007	18	61
تصميم البحث الاجتماعي	2007	18	62
إعادة هيكلة المصارف التجارية الليبية: دراسة تجربة مصرف الصحاري	2008	19	63
تطور عقود اتفاقيات انتاج النفط في ليبيا وأثارها على نشاطات الاستكشاف والتطوير (تحليلات نظرية)	2009	20	64
مقومات ومعوقات استخدام أساليب المحاسبة الإدارية التقليدية والحديثة في التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات	2012	21	65
تأثير العوامل البيئية على تطور قياس الاداء	2012	21	66
أثر نظم الرقابة الداخلية على الإفصاح المحاسبي في الشركات الليبية المدرجة أسهمها في سوق الأوراق المالية	2016	24	67
مجلة الاقتصاد والعلوم السياسية: كلية الاقتصاد -جامعة طرابلس			
الاختلافات بين معايير المراجعة الصادرة عن (IAASB & PCAOB)	2016	15	68
معوقات تطبيق نظام التكاليف الفعلية في المصارف التجارية الليبية	2016	15	69
نظام التكاليف على اساس النشاط بين الخصائص والمعوقات	2016	15	70
مدى التزام المصارف التجارية الليبية بمعايير المراجعة الدولية في اعداد وعرض القوائم المالية	2016	15	71
مجلة المختار للعلوم الاقتصادية: كلية الاقتصاد -جامعة عمر المختار			
مدى استخدام المحاسبة الادارية الحديثة في الشركات العاملة بقطاع النفط والغاز في ليبيا	2012	1	72
مهنة المحاسبة والمراجعة في ليبيا-اسباب التدهن وامكانيات التطوير	2012	1	73
دور بعض المتغيرات وابعاد شدة الموقف الاخلاقي في عملية صنع القرار الاخلاقي لطلبة المحاسبة في ليبيا	2012	1	74
مدى امكانية تطبيق نظام المحاسبة عن الموارد البشرية في الشركات الصناعية	2013	2	75
جودة البيانات: عوامل النجاح الحاسمة لضمانها في نظم المعلومات المحاسبية	2013	2	76
استخدام المقاييس المالية وغير المالية في نظام تقييم الاداء في القطاع المصرفي	2013	2	77
أثر التطبيقات المحاسبية المختلفة لعقود الايجار على قرارات الاستثمار في ليبيا	2016	3	78
إطار مقترح لبعض العوامل المؤثرة على جودة التعليم المحاسبي	2016	3	79
مدى التزام قانوني الضرائب الليبي والمصري بمعايير المحاسبة الضريبية	2016	3	80

شمس الدين محمد؛ عيسى الفرجاني	تقييم انتقادي لمهنة المحاسبة والمراجعة في ليبيا	2016	3	81
مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية: الجامعة الاسمرية - زلن				
منصور لرباس؛ محمود المقلّة	التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية ومتطلبات تطويره بما يتلاءم وتطلعات الطلاب	2013	1	82
نصر صالح	العوامل المفسرة لتأخر الطلبة في مرحلة الماجستير في العلوم المحاسبية في ليبيا من وجهة نظر الخريجين	2013	1	83
ميلاد اشميله؛ محمد مفتاح	مدى التوافق بين مناهج التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وخريجي أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية	2013	1	84
جمعة الفاخري	تقيم اساليب العمل الرقابي ودراسة العوامل المؤثرة في تطويرها بديوان المحاسبة الليبي	2013	2	85
عادل الشويرف؛ هادل رمضان	اسباب الفساد المالي والاداري من وجهة نظر مراجعي ديوان المحاسبة	2013	2	86
منى احمد؛ عبد الغني احمد	ادوات المحاسبة الادارية الواقع ومعوقات التطبيق	2013	2	87
فتحي رمضان	مدى توافر متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا بأقسام المحاسبة بالجامعات الليبية	2013	2	88
نوري علي؛ فتحي الزويبيك؛ عادل المشاط	الافصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية في التقارير السنوية للمصارف التجارية في ليبيا	2013	2	89
محمد ابو القاسم	مدى فاعلية قوانين وتشريعات ديوان المحاسبة الليبي في محاربة الفساد المالي والاداري في الشركات العامة	2013	2	90
منصور لرباش؛ ميلاد اشميله	تقييم فعالية اجراءات المراجعة المالية لديوان المحاسبة الليبي في المحافظة على المال العام	2013	2	91
عصام السايح؛ موسى رمضان	موقف مراجع الحسابات الخارجي الليبي من مخاطر اعمال العميل	2013	2	92
محمد مفتاح	مدى تأثير التغيرات في بيئة الاعمال الحديثة في أنظمة التكاليف الحديثة	2014	3	93
صالح ميلود؛ عبد الحفيظ فرج	مدى امكانية تطبيق اجراءات رقابة الاداء وفقا لمتطلبات معيار منظمة الانتوساي رقم (3100) من وجهة نظر مراجعي ديوان المحاسبة في ليبيا	2014	3	94
عبد الحكيم البشير	التطور التاريخي لمفهوم استقلالية المراجع الخارجي ومعناه وأهميته في المراجعة	2014	3	95
بوبكر شريعة؛ وفاء البركي	قواعد حوكمة الشركات وأثرها على الإفصاح المحاسبي	2014	4	96
عبد الحكيم البشير	الوضع القانوني والمالي للشركات العميلة محل المراجعة وأثره على استقلالية المراجع الخارجي	2014	4	97
مراد كواش؛ نجوى قمازي	حقيقة تطور المحاسبة الإدارية في ظل مستجدات بيئة الاعمال	2015	5	98
المكي معنوق؛ احمد السنوسي	مدى ضرورة توافر متطلبات المحاسب القضائي في الخبير الحسابي	2015	5	99
محمد ابو عقرب	أثر استقلالية اقسام المراجعة الداخلية على كفاءة أداء المراجعين الداخليين في الشركات الصناعية	2015	5	100
الهادي السحيري؛ عصام الدين السانح	دور قواعد حوكمة الشركات في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر المراجع الخارجي الليبي	2015	6	101
محمود المقلّة؛ منصور لرباش	التحديات والمشاكل التي تواجه برنامج الدراسات العليا في مجال المحاسبة بالجامعات الليبية	2016	7	102
حسام النعاس؛ خليل عقوب	العوامل المؤثرة على الأداء الأكاديمي لطلبة المحاسبة	2016	8	103
عبد النبي قزح؛ مصطفى الحضيري	قواعد أداب سلوك مهنة المراجعة في ليبيا واليات تطبيقها	2017	9	104
عبد الغني الفطيس؛ عادل رمضان	تطبيقات محاسبة التكاليف في ليبيا	2017	9	105
فتحي رمضان	دور مجالس الإدارة في دعم وظيفة المراجعة الداخلية	2017	9	106
مفتاح بوغالية؛ أحمد الهبيدي؛ منصور الفرجاني	معوقات تطوير التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس	2017	10	107
أحمد الكاديكي؛ هدى البديري، ناجي الكاديكي	المحتوى المعلوماتي لتقرير المراجع الخارجي وأثره على قرار منح الائتمان بالمصارف التجارية الليبية	2017	10	108
علي النعاس	درجة توافق تطبيقات المحاسبة في الشركات المغربية مع التطبيقات المحاسبية الدولية	2017	10	109
مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية: كلية الاقتصاد - جامعة بني وليد				
خميس عبد السلام؛ الشارف انبيه	مدى فاعلية نظام تكاليف الأنشطة على المنتجات الصناعية	2013	2	110
عبد المنعم سالم؛ عيسى الصالحين	نظام الانتاج المحدد، الركائز ومتطلبات التطبيق	2013	2	111
خالد رحيل	دور التحليل المالي في تقييم اداء المصارف التجارية	2013	2	112
عبد الرازق محمد؛ احمد رمضان	المعلومات المالية الفترية ودورها في خدمة مستخدميها	2014	4	113

114	4	2014	واجبات ومسؤوليات المحاسب القانوني في التشريعات الليبية. الطموح وتحديات الواقع	مسعود امحمد
115	4	2014	العوامل المؤثرة على مستوى جودة خدمات المراجعة من وجهة نظر المراجعين الخارجيين الليبيين	المهدي عبد العظيم
116	4	2014	واقع المسؤولية الاجتماعية والافصاح عنها في المصارف الليبية	نور الدين عبد الله؛ حسني رمضان
مجلة دراسات في الاقتصاد والاعمال: جامعة مصراتة				
117	1	2014	العوامل المؤثرة على مهنة المحاسبة والمراجعة في ليبيا	الحسين السريتي؛ عبد الرؤوف سعيد
118	1	2014	مدى إمكانية تطبيق القوائم المالية المرحلية في البيئة الليبية	عبد الرازق المبروك؛ محمد علي
119	1	2014	دور الحوكمة في تعزيز الافصاح عن الاداء الاجتماعي بالتقارير المالية للمصارف	بوبكر شريعة؛ كريمة السعداوي
120	1	2014	تقييم مناهج التعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم العالي في ليبيا	عادل المشاط؛ نسرین الشاوش
121	1	2014	نظم المعلومات المحاسبية وأثرها على صناعة القرارات الادارية والمالية	عبد الحميد المقروس؛ ابراهيم الفرجاني
122	1	2014	دور نقابة المحاسبين والمراجعين الليبيين في تطوير جودة المراجعة	عبد المنعم اجباره؛ يوسف حمدو
123	1	2014	مدى التزام ديوان المحاسبة ومراجعيه وتطبيقه لقواعد السلوك الوظيفي	نجيب سالم
124	3	2015	أثر التخصص القطاعي للمراجع الخارجي في تقدير خطر المراجعة في البيئة الليبية	علي الزواوي؛ البشير الشاوش
125	4	2016	مدى توافق تقرير مراجعي الحسابات للعاملين بديوان المحاسبة الليبي مع متطلبات معيار المراجعة 700	مصطفى ساسي؛ ابراهيم الكردي؛ عمر ابو أصبع
126	5	2017	دور نظم المعلومات المحاسبية تجاه المسؤولية البينية للمنظمات	التهامي عثمان
127	5	2017	إمكانية تطبيق المراجعة الداخلية وفقاً لمدخل ادارة المخاطر بالمصارف التجارية في ليبيا	المكي معروق؛ حميده المحجوب
128	5	2017	مدى إدراك أهمية محاسبة المسؤولية في المصارف التجارية الليبية	علي السويح؛ سليمان النعاس
129	5	2017	مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية	ابراهيم بوشيبه؛ محمد الفطيمي
130	5	2017	المحاسبة الادارية والبينية ودورها في تحقيق الميزة التنافسية	حسين طارق؛ ابتسام محمود
131	5	2017	أنشطة المراجعة الداخلية ومساهمتها كالية رقابية في تحقيق التنمية المستدامة	حميدة المحجوب؛ حنان بوشعالة
132	5	2017	دور المحاسبة الاجتماعية في قياس مجالات التنمية المستدامة في الشركات الصناعية	عمر المزوغي؛ مختار الطويل
133	6	2017	العلاقة بين الكفاءة المهنية واستقلالية المراجع الداخلي في البيئة الليبية	احمد محمد؛ المهدي مفتاح
مجلة افاق اقتصادية: جامعة المرقب				
134	1	2015	التحديات والمشاكل التي تواجه الجودة الشاملة للتعليم المحاسبي في ليبيا	محمد أبو القاسم
135	2	2015	الانترنت والبحث العلمي المحاسبي لأعضاء هيئة التدريس بالمحاسبة بالجامعات الليبية	محمد أبو القاسم؛ أحمد خليفة
136	2	2015	دراسة العلاقة بين الافصاح عن الموارد البشرية وتحسين جودة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية	عبد الحميد المقروس؛ ابراهيم الفرجاني
137	4	2016	دور المراجع الخارجي في الحد من اثار المحاسبة الابداعية على مصداقية المعلومات المالية الصادرة عن الشركات الليبية	الصادق اقتبیر؛ محمود المحجوب
138	5	2017	مدى تطبيق معايير المراجعة الداخلية في الشركات الصناعية	موسی كریبات
139	5	2017	التكامل بين مدخل بطاقة الاداء المتوازن ومدخل القياس المرجعي لتعزيز الدور الاستراتيجي للمراجعة الداخلية وتطبيق حوكمة الشركات	سمير مههل؛ عمران البكوري
140	5	2017	الربح المحاسبي والاقتصادي في منشآت الاعمال	احمد اليسير
141	7	2018	أثر الرقابة الداخلية على المردودية المالية في المؤسسة الاقتصادية	سليم مجلخ؛ وليد بشيشي
142	7	2018	تطوير اداء ادارة المراجعة الداخلية وفقاً لمدخل ادارة المخاطر من خلال استخدام مدخلي بطاقة الاداء المتوازن والقياس المرجعي وانعكاساته على جودة اداء المراجعة الخارجية	سمير مههل؛ منصور الفرجاني
143	8	2018	تأثير قياس المخاطر المالية على تحسين الاداء المالي للشركات الصغيرة	احمد القرطاس
144	1	2015	تأثير ثقافة المنظمة على تبني اساليب المحاسبة الادارية داخل الشركات العاملة في ليبيا	محمد الدروقي؛ فادي العصفور؛ اسامة الجرو
مجلة البحوث المحاسبية والاقتصادية: قسم المحاسبة - جامعة بنغازي				
145	1	2016	أثر تطبيق برنامج الخصخصة على أداء الشركات: تجارب بعض الدول الأخرى	أكرم زويي؛ خالد النخاط
146	1	2016	أثر ممارسات إدارة الأرباح على أسعار أسهم الشركات المسجلة	معتر كيلان

	بسوق الأوراق المالية الليبي			
147	مدى توافر مقومات تطبيق مدخل التكلفة على أساس النشاط في المصارف التجارية العامة الليبية	2016	1	ادريس الشريف؛ غادة الفيتوري
148	الدور الحالي لنظم المعلومات المحاسبية في خدمة التنمية في ليبيا	2016	1	بوبكر شريعة
149	مدى التزام المراجع الخارجي الليبي بمعايير المراجعة الدولي 240 المتعلق بالاحتيا	2017	2	بو بكر شريعة؛ رحاب الغزواني
150	مدى تأثير خصائص الشركات على مستوى الإفصاح في القوائم المالية للمصارف المدرجة بسوق الأوراق المالية الليبي	2017	2	جمعة الحاسي
151	تصنيف مؤشرات تقييم قدرة الشركة على الاستمرارية من وجهة نظر مراجعي الحسابات: دراسة تطبيقية في سوق الأوراق المالية الليبي	2017	2	عادل أفكيرين؛ مصباح الخذري
152	Monte Carlo Simulation and Risk Analysis	2018	3	ناصر الحاسي
مجلة دراسات محاسبية: نقابة المحاسبين والمراجعين الليبيين				
153	العوامل التي تؤثر في عملية تغيير المراجع: دراسة تطبيقية من وجهة نظر المديرين الماليين والمراجعين في ليبيا	2018	1	مصطفى ساسي؛ حسني رمضان؛ جميل محمد
154	مدى استخدام أدوات التخطيط المالي كأداة للرقابة المالية	2018	1	محمد البغدادي
155	أهمية التدقيق الشرعي وعوائق دمجها في مناهج التعليم العالي	2018	1	سمية عمار
156	دور لجان المراجعة في دعم كفاءة وظيفة المراجعة الداخلية بالشركات المساهمة	2018	1	عبد الرؤوف سعيد
157	معوقات تطبيق المحاسبة البنينة	2018	1	حسن الدراجي؛ خالد الفضلي؛ ايهاب حمزة
158	دوافع اعتماد معايير المحاسبة الدولية في ليبيا	2018	1	عيسى رمضان؛ شمس الدين محمد
159	أثر تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية على تعزيز خصائص المعلومات المحاسبية	2018	1	محمد الو القاسم، سعاد عياش
160	مدى امكانية تطبيق نظام التكاليف المبنى على اساس الانشطة	2018	1	خيرية محمد؛ مبروكة المزوغي
161	أثر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في زيادة جودة الخدمات المصرفية بالمصارف التجارية العامة العاملة في طرابلس	2018	1	شعلة ابو القاسم؛ محمد منصور
مجلة الدراسات الاقتصادية: كلية الاقتصاد -جامعة سرت				
162	مقومات تطبيق بطاقة الأداء المتوازن كأداة للتخطيط الاستراتيجي في المشروعات الليبية الصغيرة	2018	1	أكرم زوبي؛ خالد النخاط؛ يسري آدم
163	العوامل المؤثرة على استقلال مراجع الحسابات الخارجي من وجهة نظر مراجعي الحسابات الخارجيين في ليبيا	2018	1	أشرف سالم
164	خصائص المنظومة المحاسبية الجيدة	2018	1	السنوسي امحمد
165	دور آليات الحوكمة الضريبية في مكافحة الفساد الضريبي	2018	2	عزيزة عوض
166	دور الشفافية والمساءلة في الحد من الفساد المالي في القطاعات الحكومية	2018	2	وليد البرغثي
167	العوامل المؤثرة في استخدام المراجعين الخارجيين لعمل المراجعة الداخلية	2018	2	عبد الوهاب محمد
168	أنظمة الرقابة الداخلية كأداة لمنع ظاهرة الفساد المالي والإداري بالمستشفيات الليبية	2018	3	نادية الحداد؛ عزيزة عوض
169	دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية	2018	3	علي عبد الله؛ هيثم علي
170	مدى التزام المراجعين الداخليين بمظاهر السلوك السلبي التي تؤثر على أدائهم وسبل معالجتها	2018	4	فتحي رمضان
171	إطار مقترح للتكامل بين نظامي قياس الأداء المتوازن والتكلفة على أساس النشاط الموجه بالوقت بهدف زيادة فاعلية نظام تخطيط موارد	2018	4	مفتاح محمد
مجلة البحوث والدراسات الاقتصادية: كلية الاقتصاد -جامعة طرابلس				
172	الرقابة في المنظومة المصرفية الموحدة في ليبيا	2016	1	طارق علي؛ ادريس الشريف